



جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان:

درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر
المعلمين في محافظة صلاح الدين

**The degree of inclusion in the curriculum of the primary stage of
educational and psychological concepts from the point of view of
teachers in Salah al-Din governorate**

إعداد الطالب

حسين علي الجبوري

(١٦٢١١٧٥٠٤٨)

إشراف الدكتورة

هيفاء الدلابيح

٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

التفويض

أنا حسين علي الجبوري، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ:

الإقرار

الرقم الجامعي: ١٦٢١١٧٥٠٤٨

أنا الطالب: حسين علي الجبوري

الكلية: العلوم التربوية

التخصص: المناهج العامة

أقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت، وأنظمتها، وتعليماتها، وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

"درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني أعلن بان رسالتي هذه غير منقولة أو مستله من رسائل، أو أطاريح، أو كتب، أو أبحاث، أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية. وتأسيساً على ما تقدم فإنني أتحمّل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك، بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها، وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون أن يكون لي أي حق في التظلم، أو الاعتراض، أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب:.....

التاريخ: ٢٠١٨ /

قرار لجنة المناقشة

إعداد الطالب:

حسين علي الجبوري

الرقم الجامعي:

١٦٢١١٧٥٠٥٠

إشراف الدكتورة:

هيفاء الدلاييح

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	د. هيفاء عبد الهادي حمدان الدلاييح (مشرفاً ورئيساً) أستاذ مساعد / مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها / جامعة آل البيت
	ممدوح هاييل عوده السرور (عضواً) أستاذ مشارك / علم اجتماع / جامعة آل البيت
	ماهر مفلح أحمد الزيادات (عضواً) أستاذ / مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها / جامعة آل البيت
	هادي محمد الطوالبة (عضواً / خارجياً) أستاذ / الدراسات الاجتماعية واساليب تدريسها / جامعة اليرموك

قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في كلية العلوم التربوية قسم المناهج العامة

نوقشت واوصي بإجازتها بتاريخ ٢٠١٨ /

الإهداء

إلى والدي (رحمه الله)

إلى من كان لسانها يبتهل إلى الله أن ييسر لي طريقي ودعائها هو سر نجاحي وما زال رطباً بذكر الله إلى
أعز الناس أُمِّي الحبيبة

إلى من سارت معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة

بذرناه معاً.. وحصدناه معاً.... وسنبقى معاً

زوجتي العزيزة

إلى من كان سند لي بعد الله ويساندي ووفر لي كل السبل لرضائي والعيش في هناء إلى

العم العزيز ظاهر الجبوري

إليهم أهدي هذا الجهد المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:
ومن باب الاعتراف بالفضل أتقدم بوافر الشكر إلى الصرح العلمي الشامخ جامعة آل البيت التي
أتاحت لي فرصة الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا.
وأخص بفائق الشكر والاحترام والتقدير للدكتورة هيفاء الدلابيح المشرفة على الرسالة التي لم تبخل
لحظة واحدة في تقديم جهدها للباحث.
كما أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان لأعضاء لجنة المناقشة بقبول مناقشة هذه الرسالة.
ولدورهم الكبير في إثراء هذا العمل من علمهم وخبرتهم
ومن واجب العرفان أقدم الشكر والامتنان إلى الخبراء والمحكمين وزملاء الدراسة الذين قدموا لي
المساعدة بكثير من الحلم والصبر.

قائمة المحتويات

د	قرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
ل	الملخص باللغة العربية
١	الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها
١	المقدمة:
٢	مشكلة الدراسة:
٣	أهداف الدراسة:
٣	أهمية الدراسة:
٤	حدود الدراسة:
٤	التعريفات الإجرائية والاصطلاحية:
٥	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
٥	المفاهيم:
٦	تعلم المفهوم:
٦	أهمية تعلم المفاهيم:
٧	اكتساب المفاهيم:
٨	تصنيف المفاهيم:
٩	المفاهيم التربوية:
٩	مفهوم التربية:
٩	مفهوم التربية في العصور القديمة:
٩	مفهوم التربية في العصور الحديثة:
١٠	أهداف التربية:

١٠.....	مميزات التربية:
١١.....	عناصر ومكونات العملية التربوية:
١٢.....	أهمية استخدام المفاهيم التربوية:
١٢.....	تصنيفات المفاهيم التربوية:
١٣.....	دور المفاهيم التربوية في تحقيق الأهداف العامة:
١٣.....	المفاهيم النفسية :
١٣.....	مفهوم النفس:
١٣.....	مفهوم النفس لغة:
١٣.....	مفهوم النفس اصطلاحاً:
١٤.....	مدارس علم النفس التربوي:
١٦.....	أهمية علم النفس التربوي:
١٦.....	أهداف علم النفس التربوي:
١٨.....	أهمية المرحلة الإبتدائية:
١٨.....	أهداف المرحلة الأبتدائية:
١٨.....	خصائص المرحلة الإبتدائية:
١٩.....	احتياجات طلبة المرحلة الإبتدائية:
١٩.....	الدراسات السابقة.....
٢٣.....	تعقيب على الدراسات السابقة :
٢٤.....	الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات.....
٢٤.....	منهجية الدراسة:
٢٥.....	أداة الدراسة:
٢٧.....	صدق أداة الدراسة :
٢٧.....	ثبات أداة الدراسة:
٢٨.....	إجراءات الدراسة:
٢٨.....	المعالجة الاحصائية :
٢٩.....	الفصل الرابع : نتائج الدراسة.....
٢٩.....	أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:
٢٩.....	ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

٣١	ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
٣٣	رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
٣٥	خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:
٣٨	الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات
٣٨	أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
٣٩	ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
٤٠	ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الرابع والخامس:
٤١	التوصيات:
٤٢	قائمة المصادر والمراجع
٤٢	المراجع باللغة العربية:
٤٦	المراجع باللغة الانجليزية :
٤٧	قائمة الملاحق
٥٥	Abstract

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول (١)	توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الشخصية (ن=١٧٦)	34
جدول (٢)	مقياس تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي	٣٧
جدول (٣)	معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ الفا)	٣٨
جدول (٤)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "المفاهيم التربوية" مرتبة تنازلياً	٤٠
جدول (٥)	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "المفاهيم النفسية" مرتبة تنازلياً	٤٣
جدول (٦)	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "المفاهيم التربوية" ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٧٦)	٤٤
جدول (٧)	نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على درجة تطبيق المفاهيم التربوية ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٧٦)	٤٤
جدول (٨)	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال المفاهيم التربوية ككل تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية (ن=١٧٦)	٤٦
جدول (٩)	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "المفاهيم النفسية" ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٧٦)	٤٧
جدول (١٠)	نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على درجة تطبيق المفاهيم النفسية ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية	٤٧
جدول (١١)	نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال المفاهيم النفسية ككل تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية (ن=١٧٦)	٤٨

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
٦١	قائمة بأسماء المحكمين	.١
٦٢	الاستبانة بصورتها النهائية	.٢
٦٧	كتاب تسهيل المهمة	.٣

درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين

اعداد الطالب

حسين علي الجبوري

اشراف الدكتوراة

هيفاء الدلاييح

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تضمين مناهج المرحلة الإبتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من (٣٥) فقرة موزعة على قسمين هما: (المفاهيم التربوية، والمفاهيم النفسية). وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها وزعت على عينة الدراسة المكونة من (٢٠٠) معلم في المدارس التابعة لمحافظة صلاح الدين، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن درجة تضمين مناهج المرحلة الإبتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين جاءت متوسطة، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين مناهج المرحلة الإبتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري (الجنس) و(الخبرة) لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تضمين مناهج المرحلة الإبتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين الخبرة لصالح الخبرات (أقل من ٥ سنوات، اقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات- اقل من ١٥ سنوات)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: دعوة المؤسسات التربوية والتعليمية إلى التركيز في مناهج المرحلة الإبتدائية على إبراز المفاهيم التربوية والنفسية.

الكلمات المفتاحية: مناهج المرحلة الإبتدائية، المفاهيم التربوية والنفسية، محافظة صلاح الدين.

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن الحاجة إلى تعزيز المفاهيم التربوية والنفسية أحد المطالب الأساسية في حياة الإنسان قال الله تعالى: [الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَتَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ] (سورة قريش، آية ٤). ومن ثم ينضوي الإنسان ضمن الجماعة التي تحقق له إشباع هذه الحاجة، شأنه في ذلك شأن باقي الحاجات.

فتحقق الأمن النفسي وتعزيز المفاهيم النفسية لدى الأفراد يؤمن تحقيقاً تلقائياً للأمن في الجوانب الأخرى كافة، ذلك لان العقل هو مناط القيادة العليا الواعية المميزة لدى الإنسان، وهو الجهة القيادية الموكلة بكل أصناف الأمن الأخرى، ولذلك فإن تحصين فكر الناشئة من الأفكار والتيارات المنحرفة هو القاعدة الصلبة التي تنطلق منها كافة أوجه النشاطات التربوية في المؤسسات التقليدية، وذلك لكون الشباب هم أساس وجود هذه المؤسسات التربوية (الحراشنة، ٢٠٠٨).

وفي ظل التطورات الحاصلة في مجال التدريس، ظهرت اتجاهات تربوية جديدة نالت الاهتمام ومنها الاهتمام بالمفاهيم وتعلمها وتعليمها، وأصبحت تكتسب أولوية في المجالات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية كلها، ويعود السبب إلى أن هذه المفاهيم تعد من أهم مكون من مكونات البنية المعرفية لأي مبحث دراسي، بل تعد حجر الزاوية لهذه البنية، لأنها تساعد في تعلم وتعليم الكثير في وقت قليل، وتعمل على عدم تكرار تعلم المادة التعليمية، مما يعني اختصار الزمن، إضافة إلى أن المفاهيم تتضمن الكثير من الحقائق، التي تساعد في صياغة التعميمات.

إن الأسس التربوية التي تسهم في تعزيز المفاهيم النفسية لدى الطلبة تتطلب وضع ضوابط دقيقة (علمية وشخصية) إذ أن تعزيز المفاهيم النفسية بصورة فعّالة ومعالجة الخلل إن وجد يتطلب مراجعة الأوعية العلمية المتاحة للطلبة لتنقيتها مما يدعو إلى الاضطرابات النفسية، وتوفير المراجع العلمية المناسبة لمعالجة الانحرافات النفسية، الفكرية والعقدية والسلوكية لتكون في متناول الطلبة وعناصر العملية التعليمية. بالإضافة إلى ربط مناهج التعليم بواقع الحياة ومشكلات المجتمع النفسية المعاصرة، وتوظيف بعض المتغيرات والأنشطة التعليمية لإيضاح درجة خطورة الاضطراب النفسية لتحسين الطلبة في مواجهته

لقد بينت الدراسات الحديثة التي أجريت في العقود الأخيرة، أن إمكانات الطفل وقدراته هي أكبر بكثير مما كان يعتقد علم النفس قبل هذا التاريخ. ويات من الضروري النظر من حين لآخر في تكوين المعلم ومناهج التدريس والزمن واستغلاله والظروف العامة المحيطة بالتعلم والتعليم وقدرات المتعلم ووسائل التعليم وغيرها من الشروط العامة التي يجب توفرها من أجل أداء مهام التعليم في كل المستويات وفي مختلف المؤسسات، وتعد المعارف والمهارات التي يقدمها هذا العلم من الموضوعات الأكثر أهمية لمن يتناول عمله ميدان التربية والتعليم وذات أهمية قصوى في إعداد المعلم والمربي بصورة عامة، إن علم النفس التربوي يعد من فروع علم النفس ذو الدور الفعال لما له من الأهمية النظرية والتطبيقية في العملية التربوية في إحداث التغيرات المرجوة في مجالات التعلم والتعليم إذ يقدم المبادئ النفسية الأساسية للمربي بصورة عامة والمعلم بصورة خاصة، علم النفس التربوي يقدم المعلومات والمبادئ النفسية العامة التي تساعد على فهم سلوك المتعلم وتنمية شخصيته في كل جوانبها واستغلال طاقة الفرد وتوجيهه السلوك ومعرفة الذات (الضبع، ٢٠٠١).

كذلك يمكننا أن ننظر إلى علم النفس التربوي على أنه الفرع الوسيط بين التربية وعلم النفس كونه يهتم بالجانب التربوي ويعتمد على القوانين والمفاهيم النفسية فهو بهذا مزج بين علم النفس والتربية.

وانطلاقاً من الإيمان الراسخ بضرورة بناء مجتمعات قائمة على اللين والرفق والتوازن والاستقرار والتسامح في كافة جوانب الحياة، فإنه ينبغي على أبناء هذه المجتمعات اتباع تعليمات التربية التي تدعو إلى التسامح والاعتدال، وإبعاد كافة الاتهامات الموجه لها بأنها تغذي الإرهاب والتطرف والعنف، فلا بد أن يحمل ذلك المجتمع القيم العليا التي غابت عن الكثير من الناس.

لم يعد تعزيز المفاهيم النفسية في الحياة المعاصرة، مجرد هدف نفسي وتربوي وإنما أصبح هدفاً حضارياً شاملاً، ينطوي على جوانب تربوية ونفسية لا تقل أهمية عن جوانبه الفكرية للمفاهيم النفسية يعد عنصراً لا غنى عنه من عناصر النهضة الاجتماعية، ومظهراً من مظاهر القدرة على التحرر من المؤثرات الخارجية الوافدة، فهو أعلى مظاهر استرداد الهوية التي سعت القوى المعادية عبر التاريخ إلى إنهاء خطوط الدفاع الفكرية والعقدية كخطوة أولى لعملية الاستيعاب والسيطرة، ويخطئ من يعتقد بأن الأمن النفسي.

مشكلة الدراسة:

لقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثاً متلاحقة، وتطورات سريعة جعلت عملية التغيير أمراً حتمياً في معظم دول العالم، مما جعل الاهتمام بتعزيز مناهج التعليم من خلال المفاهيم التربوية والنفسية أمراً في غاية الأهمية في عصر اتسم بالتغير، وقد استحوذ هذا الأمر على عناية المفكرين والعاملين في الحقل التربوي، وخاصة في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الذي اتسم باختلاف القيم، وقواعد السلوك، وتفكك العلاقات، وتشابك المصالح. ولتعزيز المفاهيم التربوية والنفسية بالمناهج التربوية بطرائق واعية، لا بد أن تتم بتربية مقصودة يتم من خلالها تعريف الطالب بالعديد من المفاهيم التربوية والمفاهيم النفسية وخصائصها بطرائق علمية حيث يمثل تعزيز المفاهيم التربوية والنفسية أحد الحاجات النفسية الضرورية في حياة الطلبة، وهي حاجة تسير في صيرورة دائمة مع مراحل نمو الإنسان، الأمر الذي يستوجب على القائمين على إعداد المناهج الدراسية مراعاة أن تتضمن المناهج للمفاهيم التربوية والنفسية كدعامة أساسية للصحة النفسية للطلبة، وتشير بعض الدراسات مثل دراسة (الخولي، ٢٠١١) إلى أنه في حالة عدم وجود استقرار أو هدوء في البيئة التي يعيش بها الطالب ينعكس ويؤثر على الخوف من المجهول مما يساهم في تعزيز حالة من الفوضى، وما يصاحبها من نظرة سلبية إلى الذات والعالم والمستقبل، وعدم الإدراك الصحيح والحقيقي للواقع، وانتفاء الشعور بالمسئولية، والاسراف في الشك، وقد يصل الأمر إلى انعدام اليقين والتملق والنفاق في التعامل مع الآخرين والفساد تجاه الآخرين، والاستغلال والانحراف والقلق.

وبناءً على ما تقدم من أهمية للمفاهيم التربوية والنفسية في بناء الشخصية المتوازنة للطلبة في العملية التربوية في العالم كافة وفي العراق خاصة بناء على الأوضاع التي تعيشها البلاد ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس فقد لمس أن مفاهيم النفسية والتربوية تكاد تكون غائبة من المناهج، ويرى الباحث أنه من الأهمية إجراء دراسة تحليلية للتعرف درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية والنفسية من وجهة المعلمين في محافظة صلاح الدين وكذلك لأهمية المرحلة الابتدائية التي يمر بها المتعلم لأنها فترة تتميز بالتنوع السريع في النواحي الجسمية والنفسية والتربوية عامة وقد يتأثر كثيراً بما تحويه هذه الكتب، فالأجدد أن تتناسب هذه الكتب في كل مرحلة مع خصائصها من متعلميها.

لذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في التعرف على درجة تضمن مناهج المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية والنفسية من وجهة المعلمين في محافظة صلاح الدين، وتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما المفاهيم التربوية والنفسية الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية في العراق ؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) في استجابات عينة الدراسة حول درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم النفسية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

تحديد المفاهيم التربوية والنفسية الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية في العراق.

الكشف عن درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين.

معرفة أثر متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)، في تقديرات أفراد العينة على درجة تضمين المفاهيم التربوية والنفسية في المناهج المرحلة الابتدائية في العراق.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تجري دراسته، وهي قضية تعزيز المفاهيم التربوية والنفسية، وفي المناهج في المراحل الدراسية عامة والمراحل الابتدائية خاصة، لأهمية وأثر ذلك في إعداد جيل متوازن قادر على القيام بدوره الإيجابي والحضاري وذلك من خلال التركيز الدراسة على الكشف عن مدى تضمين هذه المفاهيم التربوية والنفسية للمرحلة الابتدائية وذلك لأهمية هذه المرحلة في بناء وتطور شخصية الطالب، ويرى الباحث أهمية الدراسة ستتضح في النقاط الآتية:

كونها الدراسة الأولى حسب علم الباحث التي تتناول درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين.

إن المفاهيم التربوية والنفسية من المفاهيم التي تؤثر في بناء الفرد والمجتمع وتساعد في تماسكه والحفاظ عليه.

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة لأنها تتعلق بكتب المرحلة الابتدائية التي أقرتها وزارة التربية في العراق، وتعد هذه الكتب أداة رئيسة في العملية التعليمية لأهميتها في بناء الشخصية المتوازنة للطالب ونقطة انطلاق نحو تعلم المواد الأخرى.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على المحددات الآتية :

الحدود البشرية وشملت جميع معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية في محافظة صلاح الدين / جمهورية العراق.

الحدود الموضوعية اقتصرت الدراسة على معرفة مدى تضمين المفاهيم التربوية والنفسية في مناهج المرحلة الابتدائية في العراقية

الحدود المكانية والزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في محافظة صلاح الدين للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨

التعريفات الإجرائية والاصلاحية :

المفاهيم التربوية: معايير وأهداف لا بد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء أكان متقدماً أم كان متأخراً، ولكل أمة ثقافتها الخاصة بها، وتختلف هذه القيم من مجتمع إلى آخر (الزايدي، ٢٠١٣).

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها: مجموعة المفاهيم التربوية والمحددة في أداة الدراسة في (٢٣) مفهوماً.

المفاهيم النفسية: حالة نفسية داخلية يشعر الطالب من خلالها بالطمأنينة والثقة في ذاته وبالآخرين (الحمدأوي، ٢٠١٧، ص٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها: مجموعة المفاهيم النفسية والمحددة في أداة الدراسة في (١٢) مفهوماً.

المرحلة الابتدائية: هي المرحلة الابتدائية التي تبدأ من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي حيث تراوحت أعمار الطلبة خلال هذه المرحلة ما بين (٦-١٢) سنة.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع المفاهيم التربوية والنفسية من حيث: تعريفها ومصادرها وتصنيفها وخصائصها، كما ويتضمن هذا الفصل الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت أحد محاور الدراسة الحالية والتي تم عرضها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

المفاهيم:

يعد تعلم المفاهيم من الأهداف الرئيسية في تدريس المناهج الدراسية في جميع المراحل الدراسية، وخاصة المناهج في المرحلة الابتدائية، ولقد زادت أهمية هذه المفاهيم بسبب الانفجار المعرفي؛ وبسبب الصعوبة الكبرى في الإلمام بجوانب فروعها؛ حيث صار همّ المربين والمعلمين مساعدة المتعلمين على الفهم والوعي ببنية المادة المفاهيمية، أو المنطقية مع ترك التفاصيل (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢).

لذا، فإن تعلم المفاهيم وتنميتها لدى المتعلمين أصبح ضرورة ماسة وحاجة ملحة وهدف أساسياً من أهداف تعلم العلوم وتدريسها، وقد حدد عبد الصاحب وجاسم (٢٠١٢) المفاهيم على أنها: "مجموعة من الأشياء أو الرموز، أو الأهداف الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة، والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين، فهو كلمة، أو تعبير تجريدي موجز يشير إلى مجموعة من الحقائق والأفكار المتقاربة بحيث يكون الفرد صورة ذهنية تمكنه من أن يتصور موضوعاً ما حتى لو لم يكن لديه اتصال مباشر مع الموضوع، أو القضية ذات العلاقة".

وعرف جابر (٢٠١١) المفاهيم على أنها عبارة عن مجموعة من الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة والتي يمكن دمجها في فئة مغلقة ويمكن أن يشار إليها أو باسم أو رمز خاص، كما عرف قطامي، وأبو جابر وقطامي (٢٠٠٨) المفهوم على أنه: فكرة ذهنية يكونها الفرد للأشياء، أو الأحداث في البيئة، وهو فئة من المثبرات تجمعها خصائص مشتركة، وقد تكون هذه المثبرات أشياء، أو أحداثاً أو أشخاصاً تستخدم فيها الأسماء للدلالة على المفهوم ويُعرّف المفهوم بأنه: تجريد عقلي ينشأ عن تجريد خاصية أو أكثر من حالات جزئية أمثلة متعددة، يتوافر في كل منها هذه الخاصية مما يحيط بها، فأى من هذه الحالات تعطى اسماً، أو مصطلحاً (Merriam-Webster's Collegiate Dictionary).

ويعرف ميرل وتنسون (Mirrill & Tennyson, 2006, p12) المفهوم على أنه مجموعة الأشياء أو الأحداث أو الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة المهمة، التي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص".

كما وعرف زيتون (٢٠٠٧) المفهوم على أنه مصطلح يتضمن مجموعة من الأفكار الموجودة التي تم تعميمها، من مناسبات، أو ملاحظات، أو مواقف معينة، وهو بناء عقلي عن إدراك العلاقات، أو الصفات المشتركة بين الظواهر، أو الحوادث، أو الأشياء.

بينما عرفت دروزة (٢٠٠٧) المفاهيم بأنها: مجموعة الموضوعات، أو الرموز، أو العناصر، أو الحوادث التي جمع فيما بينها خصائص مشتركة (Critical Attributes) بحيث يمكن أن يعطى كل جزء منها الاسم نفسه.

وعُرف المفهوم على أنه "مجموعة، أو صنف من الأشياء، أو الحوادث، أو الرموز الخاصة التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة، والتي تميزها عن غيرها من المجموعات والأصناف الأخرى" (خطيبة، ٢٠٠٥، ص ٢٥).

أما مرعي والحيلة (٢٠٠٢) عرفوا المفهوم بأنه: كلمة، أو كلمات تطلق على صورة ذهنية، لها سمات مميزة، وتعمم على أشياء لا حصر لها.

ومن التعريفات السابقة يتبين للباحث بأن المفهوم هو: رموز، أو كلمات، أو ألفاظ تجمعها خصائص مشتركة توضح وتفسر للمتعلم الحدث، أو الموقف الذي يواجهه.

تعلم المفهوم:

يشير جانييه إلى تعلم المفهوم بأنه "قدرة المتعلم على الاستجابة لمثيرات تبدو مختلفة باستجابة واحدة، وذلك بإعطاء الاسم، أو الفئة، أو الصنف، الذي تنتمي إليه المثيرات، معتمداً في ذلك على خصائصها المشتركة التي تجعلها أفراداً في صنف واحد، وحسب جانييه فإن تعلم المفهوم يتطلب من المتعلم إتقان التعلم السابق عليه، كتعلم الترابطات اللفظية وتعلم التمييز المتعدد.

كما يقصد بتعلم المفهوم أي نشاط يتطلب من الفرد أن يجمع بين شيئين، أو أكثر، وهذا النشاط الذي يقوم به الفرد، من أجل التصنيف، يفترض أن يؤدي إلى نمو المفاهيم، لدرجة أنه عندما تقدم له أشياء جديدة، أو مختلفة، فإنه يستطيع أن يصنفها بصورة صحيحة؛ بحيث يفرق بين الأمثلة الموجبة، والأمثلة السالبة، ويعد الفرد متعلماً للمفهوم؛ حينما يقوم بعملية التصنيف للأشياء الجديدة بدرجة مقبولة من الصحة، ومعنى ذلك أن تعلم المفهوم هو نتاج التفاعل بين الجهد المبذول لتهيئة المواقف التعليمية للفرد، وما يمارسه من نشاط في هذا الشأن، ولعل من الملاحظ أن تعلم المفاهيم يعد من المجالات الجوهرية التي أشار إليها التربويون (اللقاني ومحمد، ١٩٩٩).

وقد ذكر أبو عاذرة (٢٠١٢) أن عملية التعلم تتم إذا استطاع المتعلم أن يربط ما لديه من بنية مفاهيمية مع ما يتلقاه من مفاهيم جديدة، فعندما يتعرض المتعلم إلى مفاهيم جديدة، فإنه يقوم بعمليات عقلية تساعد على ربطها بما لديه سابقاً من مفاهيم في بنيته المفاهيمية، ثم مع استمرار اكتساب المتعلم لمثيرات وخبرات جديدة داخل المدرسة، أو خارجها، فإن تلك المفاهيم تزداد عمقاً واتساعاً.

أهمية تعلم المفاهيم:

لاشك أن لتعلم المفاهيم فوائد عظيمة حيث تحتل هذه المفاهيم مكانة مهمة في اكتساب المعارف والخبرات والقدرات المختلفة، ويمكن تفسير ذلك إلى أن أهمية تعلم المفاهيم تعود إلى عدم فهم الطلبة ما يدور من حديث أو اتصال بينهم مما يجعلهم بحاجة إلى توضيح المفاهيم أو المناقشة، وقد تفقد المفاهيم أهميتها في حالة اشتراك الطلبة في مفاهيم متشابهة يمكنهم من تبادل المعلومات بينهم بكل سهولة دون الحاجة إلى توضيح لها، ولكن توفر هذا الشرط واشتراك الطلبة في مفاهيم واحدة ومعروفة لديهم جميعاً غير ممكنة مما يجعل تعلمها المفاهيم التربوية ضرورة ملحة (بطرس، ٢٠١٥).

وتعد المفاهيم التربوية أساس العلم والمعرفة؛ فهي تفيد في فهم هيكل العلم وتطوره، كما تعد المفاهيم اللبنة الأساسية في بناء المبادئ والتعميمات والنظريات العلمية؛ باختزالها الكم الهائل من الحقائق، وتعد المفاهيم أسهل تذكراً وثباتاً واستقراراً وبقاءً من الحقائق التي تنسى سريعاً. وتساعد المفاهيم على تنظيم الخبرة والتقليل من إعادة التعلم، وتسهيل انتقال أثر التعلم من خلال تطبيقها في مواقف مختلفة عدة مرات (خطابية، ٢٠٠٥).

إن تعلم المفاهيم له أهمية واسعة في حياة الفرد؛ فهي تساعد الفرد في التعرف، والتمييز، والتفسير للظواهر والمواقف التي تحيط بالفرد وتقلل من تعقيدها، ونظراً لأهميتها في المواد الأكاديمية وطبيعتها؛ فقد اهتم المربون منذ وقت بعيد بدراستها ودراسة كيفية تعلمها، ووضع نظريات في اكتسابها، لإمكانية تكوينها واكتسابها في مختلف المستويات، ومختلف المواد الدراسية (بترس، ٢٠١٥).

اكتساب المفاهيم:

تعد عملية إكتساب المفاهيم من الأهداف الرئيسة التي يسعى المربون لتحقيقها من خلال المواقف التعليمية المختلفة وللمراحل كافة (الجبوري، ٢٠٠١)، حيث تشكل مهمة اكتساب المفهوم جزءاً رئيساً في عملية التعلم داخل غرفة الصف، حيث يقوم المدرسون وبشكل مستمر بتعليم مفاهيم جديدة للطلبة تتباين في عرضها طرقهم وأساليبهم حتى ان التباين قد يحدث لدى المدرس نفسه في عرض مفاهيم مختلفين لصنف واحد (أبو زينة، ٢٠١٠)، ويساعد اكتساب المفاهيم على الاحتفاظ بالمعلومات والاستفادة منها وتطبيقها في المواقف المختلفة، إذا كانت منتظمة في شكل فئات محددة، ويعتمد إكتساب المفهوم على مجموعة عوامل يذكر منها وضع المتعلم المعرفي، ويقصد بذلك مدى معرفة المتعلم بالمفاهيم المتطلبة السابقة، التي تعد ضرورية على نحو أساسي لإكتساب المفاهيم الجديدة، فقدرة المتعلم على تعلم مفهوم جديد تتأثر بمقدار فهمه للمفاهيم التي تعلمها في السابق، ولها علاقة بالمفهوم الجديد، وأشار كانييه وبيرنر (Gange & Berliner) إلى أن إكتساب المفهوم هو الذي يجعل التعلم ممكناً (الطيبي، ٢٠٠٧). لكونه يتوقف على ما لدى المتعلم من معلومات سابقة تتعلق بالمفهوم الجديد المراد تعلمه، وان اكتساب المفهوم يتم من خلال تزويد المتعلم باسم المفهوم، ثم الصفات المميزة، واستخدام الأمثلة وللأمثلة (احمد، ٢٠٠٨). أما أبو حطب، وصادق (٢٠٠٣) المشار إليه في (Al-Tarawneh, 2016) فقد عدَّ اكتساب المفاهيم عملية تراكمية؛ نتيجة لقيام المتعلم بعملياتين أساسيتين معرفيتين وهما: التمييز، والتعميم، ويقصد بالتعميم قدرة المتعلم على أن يعمم المفهوم على الأمثلة التي تشتمل على الخصائص المميزة، وغير المميزة له، أما عملية التمييز فيقصد بها قدرة المتعلم على أن يميز بين الأمثلة المنتمة للمفهوم، والأمثلة غير المنتمة له، فالمفهوم لا ينطبق على موقف واحد، بل ينطبق على مجموعة من المواقف.

وقد قسم جان بياجيه مراحل اكتساب المفاهيم إلى أربع مراحل، وهي (الجرواني والحمراوي، ٢٠١١):

المرحلة الحس حركية: وتمتد هذه المرحلة من لحظة الميلاد إلى نحو سنتين، وطفل هذه المرحلة لم يصل بعد إلى اكتساب اللغة بسهولة، وهو يتعرف إلى عالمه المحيط به عن طريق حواسه المختلفة.

مرحلة التفكير ما قبل العمليات: وتستمر هذه المرحلة من نحو سن سنتين إلى سن سبع سنوات، وفي بداية هذه المرحلة لا يكون تفكير الطفل من خلال التمثيل تفكيراً تصورياً، كما أن تفكيره متمركز حول الذات، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة القيام بالتصنيف في صورته اليسيرة، واستخدام الرموز، ويتعلم النطق.

مرحلة العمليات المحسوسة: تمتد من نحو سن السابعة إلى الحادية عشرة، وفيها يتطور تفكير الطفل؛ فهي تعد بداية التفكير المنطقي لديه ولكنه غير مجرد؛ إذ يقوم على الواقع والعناصر المحسوسة، ويتقدم العمر يتحقق المزيد من النمو ويتحرر التفكير تدريجياً من حدود الواقع المحسوس، ويميل إلى التجريد، وتبدأ المفاهيم المجردة في التكوين بعد سن العاشرة والحادية عشرة.

مرحلة العمليات الشكلية المجردة: وتمتد من سن الثانية عشرة فما فوق، وفيها ينتقل الطفل إلى أعلى مراحل التفكير المنطقي، ويستطيع أن يربط فيها بين كل العوامل المختلفة اللازمة لظاهرة ما.

ولأن الدراسة تستهدف الطلبة في هذه الفترة العمرية؛ لذا من المهم معرفة بعض سماتهم التي يتميزون بها، والتي من الضروري الإطلاع عليها من قبل المعلمين؛ كي يوجهوا المتعلمين للقيام بما يميلون إليه

قام بعض العلماء ببحث في شروط المرافقة لعملية تعليم المفاهيم، ومن الأوائل الذين حاولوا إصلاح المناهج المدرسية عن طريق بيان أهمية العلاقة بين التعلم السابق والتعلم الجديد بطريقة ذات معنى، فيقول: إن عملية التعليم يجب أن تبدأ بتدريس الأفكار السهلة أولاً، ثم تفصل تدريجياً، بشرط أن تتم عملية الربط بين التعلم الجديد والقديم في كل مرحلة تعليمية جديدة وأن مرحلة تكوين المفهوم تُمثل بما يأتي

التمثيلات الأيقونية (الصور الذهنية): وهي مرحلة التصورات البصرية المكانية والخيالات، أي أن المتعلم يتمثل معلوماته عن طريق الصور الخيالية الذهنية.

التمثيلات الرمزية: مرحلة التجريد واستخدام الرموز، والأشكال، واللغة (عبد الصاحب وجاسم، ٢٠١٢).

ويرى الباحث أن اكتساب الطلبة للمفاهيم أمرٌ لا بد منه لفهم أساسيات المعرفة من جهة وزيادة القدرة على التعلم الذاتي من جهة أخرى، عن طريق تنظيمها وتبسيطها واعطائها تسمية محددة للأشياء المتشابهة، مما يجعلهم يتفاعلون مع المعرفة بشيء من الثبات لأنهم سوف يتعاملون مع الأشياء والمواقف والأحداث والعمليات ذات الصفات المشتركة كأعضاء في صنف واحد.

تصنيف المفاهيم :

أورد القرارة (٢٠١٣) تصنيفات للمفاهيم منها مايلي:

مفاهيم حسية: هي المفاهيم التي عناصر الإسناد لها أشياء مادية.

مفاهيم مجردة: وهي مفاهيم دلالية غير حسية مثل الديمقراطية.

مفاهيم بسيطة: تتكون من مفهوم واحد مثل الكتلة.

مفاهيم مركبة: هي تلك التي تتشكل من أكثر من مفهوم بسيط مثل الحجم.

مفاهيم ربطية: هي تلك التي تستخدم أداة الربط (و) كمفهوم الزمرة.

مفاهيم فصلية: هي تلك المفاهيم التي تستخدم أداة الربط (أو) مثل العدد الصحيح غير السالب فهو عدد صحيح موجب أو صفر.

مفاهيم العلاقات: هي تلك المفاهيم التي تشتمل على علاقة معينة بين الأشياء كمفهوم أكبر من أو أصغر من.

المفاهيم التربوية:

مفهوم التربية:

لقد شاع استخدام مصطلح التربية وتعددت المعاني التي يقصدها، فتارة تستخدم التربية باعتبارها تخصص أو علم قائم بذاته، وتارة على مرادفة للتعليم والتعلم، وقد تستخدم على أنها تعني التأديب والتهذيب، وقد تستخدم للتعبير على فضائل الشخصية الإنمائية أو المجتمع الإنساني، وهناك استخدام معاصر على أساس أنها وسيلة التقدم الثقافي والحضاري (زيادة، متولي، نور الدين، وبنجر، ٢٠١٣)، وفيما يلي عرض لبعض هذه التعريفات:

المفهوم اللغوي للتربية: تعني التربية في اللغة إصلاح الفرد ورعايته والحفاظ عليه من الاعوجاج أو التدهور أو التخلف، وهي أصل الفعل المضارع يربو وماضيه ربا وهذا يدل على النمو والازدهار، وتتقارب كلمة تربية مع معاني أخرى مثل: التعليم، الرعاية، التنمية، التنشئة، التوجيه، الإرشاد، التثقيف، التأديب، التهذيب (المعجم الوسيط).

مفهوم التربية في العصور القديمة:

عرف أفلاطون (٤٢٧ - ٣٤٧ ق. م) التربية على أنها إضفاء كل جمال ممكن على الجسم والنفس، وبالتالي يمكن تحديد وظيفة التربية على أنها تهذيب النفس وتقوية الجسد وذلك وصولاً لإسعاد الأفراد والوصول إلى المجتمع الفاضل.

أما أبي حامد الغزالي (١٠٥٩ - ١١١١ م) فقد عرف التربية على أنها صناعة التعليم وهي أشرف الصناعات والمهن التي يستطيع أن يحترمها الإنسان، لأنها تسعى وتهدف في المقام الأول إلى تهذيب النفس والسلوك وضبطها والتحكم فيهما بهدف البعد عن الرذيلة والتقرب من الفضيلة التي تؤدي إلى التقرب من الله.

أما ستيورات ميل (١٨٠٦ - ١٩٧٣) فقد عرف التربية على أنها كل ما يفعله الإنسان أو يضعه غيره من أجل تعليمه سواء بقصد أو دون قصد أي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الوصول درجة عالية من الكمال الإنساني.

مفهوم التربية في العصور الحديثة:

عرفها زيادة، وآخرون (٢٠١٣: ٢٥): على أنها "عبارة عن مجموعة من العمليات المعرفية التي يستطيع الفرد اكتسابها ليحافظ على بقاءه، كما أنها هي التجدد المستمر للحصول على النمو والتجديد والبقاء".

أما الجعفري (٢٠١٢: ٣٦) هي: "عبارة عن عملية تكيف، أو تفاعل بين المتعلم الفرد وبيئته التي يعيش فيها، وعملية التكيف أو التفاعل هذه تعني تكيف مع البيئة الطبيعية، والبيئة الاجتماعية ومظاهرها وهي عملية طويلة الأمد، لا نهاية لها إلا بانتهاء الحياة".

كما عرف وطفه (٢٠١١: ٢٨) التربية على أنها: "جوهر المعرفة الإنسانية ومنطلقها الذي يشكل حجر الزاوية في عملية بناء المعرفة العلمية وتطور العلوم الإنسانية، فالمفاهيم التربوية هي أدوات الإنسان في إدراك الوجود على نحو تجريدي، واختزال العالم على نحو رمزي، واكتشاف قانونية الحياة بمختلف تجلياتها على نحو علمي".

أما السيسي (٢٠٠٧، ص ٣١) فقد عرف التربية على أنها: "من أكثر المفاهيم شيوعاً، واستخداماً في الحياة الثقافية العامة"، ويتغلغل هذا المفهوم في صميم النسيج الثقافي والمعرفي للمجتمع الذي نعيش فيه، وهو يتسم بدرجة عالية من الوضوح على الرغم من التنوع الكبير في استخداماته ودلالاته الجارية في اللغة اليومية لأفراد المجتمع.

أهداف التربية:

أهداف التربية دائماً تدل على الأفضل، وهناك مجموعة من الأهداف التربوية التي يجب من خلالها أن يتم الوصول إلى الأهداف المرجوة من عملية التربية، ولكي تؤدي الغرض الذي وضعت من أجله لا بد من أن تتحلى الأهداف التربوية بما يلي (بني عامر، ٢٠١٢):

عاماً لكل الناس، وشاملاً لكل جوانب الحياة جميعاً، وملبياً لمتطلباتها.

مؤدياً إلى التوازن والتوافق، وعدم التعارض، بين الجوانب المختلفة، مرناً مسايراً لاختلاف الظروف، والأحوال، والعصور والأقطار.

صالحاً للبقاء والخلود والاستمرار والرسوخ، ومناسباً للكائن الإنساني، موافقاً لفطرته، من حيث هو فرد، ومن حيث هو عضو في جماعة.

غير متجاف عن الحقائق الأخرى، ولا متعارض مع الحق، وخصباً تتولد عنه الثمرات الطيبة.

واقعيّاً وقابلّاً للتطبيق بسهولة ويسر، ومؤثراً في سلوك المرابي والطالب، وهما يسيران في انجاز العملية التربوية.

مميزات التربية:

التربية عملية تنمية الشخصية الإنسانية في شتى جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وهذه التنمية تتم خلال مؤسسات التربية القائمة بهدف تحقيق التكيف والمشاركة الفاعلة والتميز لشخصيات الأفراد في تنمية وتقديم المجتمعات، ومن أهم مميزات التربية كما ذكرها (زيادة، وآخرون، ٢٠١٣):

أولاً: تبرز في أن موضوعها وهدفها هو الإنسان.

ثانياً: من أهم مميزات التربية أن المصادر التي تستمد منها أهدافها ممثلة في ثوابت المجتمع الدين، التراث، الثقافة، الفكر الاجتماعي والعلمي السائد.

ثالثاً: ارتباط التربية بثقافة المجتمع، أي كما يقال أن التربية بنت المجتمع الذي ولدت فيه فلا يجوز نقل تربية من مجتمع ونزرعها في مجتمع آخر، كما أن التربية في اللحظة الحاضرة تختلف عن التربية في العصور السابقة أو في عصور لاحقة.

رابعاً: التربية فعل أخلاقي لأنها تتجه إلى تنمية الشخصية الإنسانية وتوجيهها وجهة إيجابية، وأنها ذات صفة ارتقائية دائماً وأغراضها تتسم بالسمو والارتقاء بالإنسان ومن ثم بمجتمعه أيضاً.

خامساً: أن التربية لا تتم في فراغ، وإنما في إطار اجتماعي ثقافي، ومن خلال مؤسسات متخصصة أعدها المجتمع لغرض تنمية أفرادها وتتخذ في ذلك وسائل وطرائق مختلفة.

عناصر ومكونات العملية التربوية:

تتكون العملية التربوية من عناصر مهمة جداً، كونها هي الأساس لإنجاح العملية التربوية، ويتأثر ويؤثر كل عنصر بالآخر، وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه العناصر وفيما يلي عرض لهذه العناصر:

أولاً: الطالب ويقصد بالطالب هو المتعلم الذي تقوم من أجله العملية التربوية، وهنا لا بد أن يكون للطالب رغبة لتلقي العلوم التربوية والنفسية لاكتساب المفاهيم الخاصة بالعملية التربوية، وأن يكون دائماً مستعداً للتعليم وأن يمتلك القدرات والمهارات التي تشجعه على التفاعل الإيجابي، وبناءً على اجتهاد الطالب وما يملكه من قدرات ومهارات تتحدد الأنشطة والأساليب التي سيتم الاعتماد عليها للوصول إلى أهم الأهداف المرجوة من العملية التربوية (قاسم، ٢٠١٤).

ثانياً: المعلم الركن الأساسي والمهم في العملية التربوية هو المعلم، فلا بد من التجديد معلومات المواد الدراسية، وما تشتمله هذه المواد من مفاهيم وقيم واتجاهات تهتم العملية التربوية، وأن تكون هذه المعلومات تحاكي الأهداف المرادة من العملية التربوية، ومن خلال ذلك يجب أن تتوافر في المعلم شروط مهمة أن يكون المتعلم من ذوي التخصص، وأن يتنوع بطرائق التدريس المقدمة في الدرس للطالب، وأن تتوافر لديه المعرفة الكافية بالمفاهيم التربوية والنفسية الحديثة، وأن يتمتع بشخصية قيادية لقيادة الفصل الدراسي بشكل فعال ومن مفهوم تربوي ناجح، كما يجب عليه إيجاد الفروق الفردية بين الطلبة في الفصل الدراسي (عطية، ٢٠٠٣).

ثالثاً: المحتوى التعليمي ويقصد به على أنه مجموعة من الأفكار والمفاهيم التربوية والنفسية التي تنشر في المجتمع، أما في المناهج التربوية فيعرف على أنه المقررات التربوية الصادرة من وزارة التربية والتعليم والتي يمكن أن يتم تصنيفها في اللغات، والدراسات الاجتماعية، والفلسفة، والعلوم التربوية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، ومن الضروري أن تتناسب هذه المناهج وهذا المحتوى مع قدرات الطالب النفسية، ومراعاة جميع الفروق بين كل طالب وآخر (سالم، ٢٠٠٩).

رابعاً: الطرائق التدريسية وتعرف الطرائق التدريسية على أنها الأسلوب الذي يقوم المعلم باستخدامه في العملية التربوية لتحقيق أهدافها، ويمكن للمعلم أن يترك للطالب اختيار الطريقة المناسبة في إيصال المعلومة لديه، كما أن على المعلم أن يحاول الاتفاق بينه وبين الطالب على رؤية وفكر وأهداف العملية التربوية (سالم، ٢٠٠٩).

خامساً: الوسائل التعليمية تعتبر الوسائل التعليمية من أهم عناصر العملية التربوية وذات أهمية كبرى، حيث يعتمد عليها المعلم في شرح المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها، ليحفز الطلبة ويجذب انتباههم ويجعل الحصة المدرسية أكثر تفاعلاً أثناء عملية تدريس المادة التربوية، كما تعمل الوسائل التعليمية على إيصال معلومات لم ترد في الكتب التربوية، لأن الوسائل التعليمية تستمد معلوماتها من الكتب التي يمكن للمعلم والطلبة الاستعانة بها أثناء تقديم الدرس (الدليمي، والوائي، ٢٠٠٥).

سادساً: البيئة التعليمية للبيئة التعليمية أثر فعال في جذب الطلبة لتلقي المادة التدريسية حيث تشمل البيئة التعليمية على الغرف الصفية، وهو المكان الذي يتم التقاء المعلم بالطلبة لشرح الدروس، وتصحيح الأخطاء وغير ذلك من العمليات المناسبة والفعالة في العملية التدريسية (الدليمي، وآخرون، ٢٠٠٥).

أهمية استخدام المفاهيم التربوية:

لتعلم المفاهيم التربوية فوائد عديدة يمكن أجمالها فيما أورده (بوجمعة، ٢٠١٢):

المفاهيم الرئيسية أكثر ثباتاً وبالتالي أقل عرضه للتغير من المعلومات القائمة على مجموعة من الحقائق والمعلومات القائمة على مجموعة من الحقائق والمعلومات المصورة لأن المفاهيم التربوية الرئيسية تربط بين الحقائق والتفصيلات الكثيرة وتوضح العلاقات القائمة بينها. كما أن المفاهيم التربوية تربط بين المجموعات من الأشياء والأحداث والظواهر، وهذا يساعد على زيادة فهمهم لمادة العلم وطبيعته.

تصنيف المفاهيم الرئيسية عدداً كبيراً من الأشياء والأحداث والظواهر في البيئة وتجمع بينها في مجموعات أو فئات تساعد على التقليل من تعقيد البيئة وسهولة دراسة الطلبة لمكوناتها وظواهرها المختلفة.

تؤدي دراسة المفاهيم التربوية إلى زيادة اهتمام الطلبة بالمواد الدراسية كما تزيد عادة من دوافعهم لتعلمها وحفز البعض على التعمق في دراستها والتخصص فيها.

كما تزيد دراسة المفاهيم إلى زيادة قدرة الطلبة على استخدام وظائف العلم الرئيسية، التي تتمثل في التفسير والتحكم والتنبؤ، وعلى التخطيط لأنواع من النشاط العلمي يؤدي إلى اكتشافهم لأشياء جديدة وتعلمها

يترتب على كل ما تقدم أن يحقق دراسة المفاهيم الرئيسية معيار وظيفة المعلومات هي تساعد الطلبة على فهم وتفسير الكثير من المفاهيم التي تثير انتباههم في البيئة المحيطة بهم والتي يمكن أن يستجيبوا إليها أي يتعلمونها، كما أنها تزيد من قدرتهم على استخدام المعلومات في مواقف حل المشكلات.

تصنيفات المفاهيم التربوية:

صنف كل من الأغا واللولو (٢٠٠٩) المفاهيم التربوية إلى :

مفاهيم مادية: وتمتاز بأنها محسوسة تعتمد على الملاحظة المباشرة.

مفاهيم مجردة: وتعتمد على التخيل والقدرات العقلية العليا.

مفاهيم ربط: وهي تربط أكثر من خاصية للمفهوم.

مفاهيم معقدة: وهي مفاهيم تعتمد على تفسير الظواهر الطبيعية.

كما وقام زيتون (٢٠٠٧) بتصنيف المفاهيم كالتالي:

مفاهيم ربط كما في المادة كل شيء يشغل حيزاً وله ثقل ويدرك بالحواس.

مفاهيم فصل: وهي تعرف بخاصية واحدة، أو يشترط فيها توافر خاصية محددة.

مفاهيم ربط: وهي تربط أكثر من خاصية للمفهوم.

مفاهيم علائقية: وهي التي تربط على علاقة تربط بين أكثر من مفهوم.

مفاهيم وجدانية.

دور المفاهيم التربوية في تحقيق الأهداف العامة:

للمفاهيم التربوية دور فاعل في تحقيق الأهداف العامة وهذه الأهداف تضعها السلطات التعليمية بغية توجيه النشاط التربوي في إطار الأهداف القومية المعلنة في القوانين واللوائح وهي تمثل الغايات أو الأغراض العامة التي تسعى التربية إلى تحقيقها ويمكن تسميتها غايات الأهداف التربوية وأهدافها العامة وتتميز بما يلي (الخليفة، ٢٠١١):

هي أهداف تربوية عامة في صياغتها ومرنة في محتواها .

يشارك في وضعها والاتفاق عليها ممثلون لقطاعات مختلفة.

يشارك في تحقيقها منظمات ومؤسسات اجتماعية منها المدرسة والمسجد والأسرة وأجهزة الإعلام وغيرها.

تعكس في محتواها نظرية اجتماعية ونظرية تربوية ونفسية معينة .

ثابتة نسبياً أي يعكس خطة طويلة المدى للتنمية الاجتماعية كما أنها لا تختص بفرع معين من فروع المعرفة أو مقرر دراسي معين .

المفاهيم النفسية :

مفهوم النفس:

يعد علم النفس من أهم العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر النفسية المختلفة للإنسان، من عمليات عقلية معرفية كتخزين المعلومات واسترجاعها، وسمات الشخصية الإنسانية من انفعالات، وميول، وانطباعات، وكذلك دراسة العلاقات المتبادلة في السلوك الإنساني، والاتصال بين العمليات العقلية المختلفة، وفيما يلي عرض لأهم المفاهيم النفسية:

مفهوم النفس لغة:

يأتي مفهوم النفس على وجهتين في كلام العرب أحدهما قول: خرجت نفس فلان، أي روحه، ويقال: "في نفس فلان أن يفعل كذا وكذا؛ أي في روعه والوجه الآخر هي حقيقة الشيء وجملته، يقال: قتل فلان نفسه، وأهلك فلان نفسه، ليس معناه أن الإهلاك وقع ببعضه، إنما الإهلاك وقع بذاته كلها، ووقع بحقيقته" (الأزهري، ٢٠٠١: ٣٦).

مفهوم النفس اصطلاحاً:

فقد عرف (طه، ٢٠٠٥: ٨٥٢) علم النفس التربوية على أنه: "جوهر الإنسان، ومحرك أوجه نشاطه المختلفة إدراكية أو حركية أو فكرية أو انفعالية أو أخلاقية سواء كان ذلك على مستوى الواقع أو مستوى الوهم". أما (أندريو، ٢٠٠١: ٨١) فقد عرف النفس على أنها: "مبدأ الحياة والفكر أو كليهما معاً، باعتبارها حقيقة مميزة عن الجسد الذي تظهر فاعليتها من خلاله".

مفهوم علم النفس التربوي لغة وإصطلاحاً:

عرف (حمداوي، ٢٠١٧): علم النفس التربوي (Psychologie/psychology) ذلك العلم الحديث/القديم الذي يدرس الروح أو النفس الإنسانية، أو هو ذلك العلم الذي يهتم بتحليل السلوك الإنساني ومختلف آثاره في الذات والمجتمع معاً، أو يدرس تصرفات الفرد الشعورية واللاشعورية فهما وتفسيرا وتأويلا، أو هو ذلك العلم الذي يعنى بدراسة النفس الإنسانية الواعية واللاواعية.

أما (خواجه، ٢٠٠٥: ٩) فقد عرف علم النفس التربوي على أنه "علم يتناول سلوك الكائن الحي وما يحمله من عمليات عقلية وديناميكية ونفسي شعورية أو لاشعورية، وهو يهتم بمختلف جوانبه الشخصية والجسمية والعقلية، والاجتماعية، والانفعالية".

وعرف أيضاً (الزغول، ٢٠٠٤: ٢٤) مفهوم علم النفس التربوي على أنه "علم يهتم بدراسة السلوك الإنساني في المواقف التربوية وخصوصاً في المدرسة، وهو التعلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد على فهم عملية التعلم والتعليم والتي تزيد من كفاءتها".

ويرى الباحث أن مفهوم علم النفس هو ذلك العلم الذي يهتم بدراسة السلوك الأنساني، وأمط تفكيره، وجوانب شخصيته، من أجل التوصل إلى أنواع السلوكيات البشرية وتفسيرها والتنبؤ بها من أجل التحكم فيها، وهي من أهم العلوم التي برزت في العصور الحديثة.

مدارس علم النفس التربوي:

نظراً لتعدد الظاهرة فهناك مدارس كثيرة اهتمت بتفسير عملية التعلم ومن خلالها ظهرت قوانين التعلم والتي حاولت أن تنشئ علاقات بين عناصر الموقف التعليمي عن طريق التعلم بالاستبصار والإدراك الحسي مثلاً: ومن أهم المدارس التي فسرت علم النفس التربوي ما يلي (أبو هلال والمغربي، ٢٠١٤):

أولاً: المدرسة البنائية: مؤسس هذه المدرسة هو الطبيب الألماني وليم فونت (William Font) ١٨٣٢ - ١٩٢٠، حيث كان يعمل هذا الطبيب في تدريس علم الفسيولوجيا، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد تبنى المدرسة البنائية العالم النفسي (تشنر)، وقد قدمت المدرسة البنائية لعلم النفس التربوي ثلاث نواحي إيجابية هي: قدمت نظاماً علمياً قوياً، قدمت هذه المدرسة الاستبطن باعتباره منهجاً علمياً، كما ساهمت هذه المدرسة في ظهور مدارس أخرى، أما أهم الانتقادات التي وجهت للمدرسة البنائية: أهمل هذه المدرسة للشعور الأنساني، عملية الاستبطن في حد ذاتها تغير في الحالة الشعورية، عملية الاستبطن ليست عملية موضوعية، عدم قدرة الباحث على اكتشاف مدى صدق أو كذب ما يقوله المفحوص، اللغة في هذه المدرسة غير دقيقة، وغير واضحة.

ثانياً: المدرسة الوظيفية: مؤسس هذه المدرسة العالم النفسي الشهير وليم جيمس (William James) ١٨٢٤ - ١٩١٠ وهو من أكثر علماء النفس الأمريكيين الذين تركوا بصمات كبيرة في علم النفس التربوي، وقد اهتمت هذه المدرسة بالنمو النفسي من خلال فترة الطفولة والمراهقة، كما اهتمت بقدرة الفرد على حل المشكلات، ومن الفروع التي تتبع هذه المدرسة علم نفس النمو، علم نفس الحيوان، علم النفس الصناعي، وعلم النفس التربوي.

ثالثاً: المدرسة السلوكية مؤسس هذه المدرسة العالم الأمريكي جون واطسون (John Watson) ١٨٧٨ - ١٩٥٨، وتعتبر المدرسة السلوكية امتداداً للمدرسة الوظيفية، وقد أنجذب لهذه المدرسة الكثيرين من علماء النفس، وبذلك سادت المدرسة السلوكية علم النفس الأمريكي لمدة طويلة، وتطورت وانتعشت فلسفتها إذ أنها ركزت على النواحي الآتية (الضبع، ٢٠٠١):

السلوك هو وحدة الدراسة النفسية، حيث يجب اختزال كافة النشاط البشري في سلوك أو أداء.

التأكيد على دور الخبرة والعوامل البيئية أكثر من العوامل الوراثية في السلوك.

يجب التخلي عن منهج الاستبطان في دراسة الظواهر النفسية، وإفساح الطريق لمنهج التجريب والقياس العلمي.

يجب أن يركز علماء النفس على وصف السلوك وتفسيره والتنبؤ به وضبطه.

ضرورة بحث سلوك الحيوانات البسيطة للمساعدة في فهم سلوك الكائنات المعتمدة.

ضرورة الاهتمام بنواتج السلوك أكثر من الاهتمام بالعمليات الداخلية.

النظر إلى السلوك على أنه عبارة عن ارتباطات تتشكل بين مثيرات واستجابات معينة.

رابعاً المدرسة المعرفية: مؤسس هذه المدرسة هو العالم الشهير جان بياجيه (Jean Piaget) وقد اعتمدت هذه المدرسة بأن الإنسان نشط وفعال يعمل على تمييز المعلومات التي يتلقاها من البيئة ويقوم بتحليلها وتفسيرها وتأويلها إلى أشكال معرفية جديدة بحيث أن كل مثير يتعرض إلى مجموعة من العمليات العقلية حيث يتفاعل هذا المثير مع خبرات الفرد السابقة ومخزون الذاكرة لديه مما يؤدي إلى صدور الاستجابة المناسبة له، يهتم أنصار هذه المدرسة بالعمليات التفكيرية التي تحدث بين المثير والاستجابة كالانتباه والإدراك والمعالجة، وهذه العمليات تحول المدخلات الحسية وعلى تبويبها وتخزينها بالذاكرة وعلى استدعائها عند الحاجة (الحمداوي، ٢٠١٧).

خامساً: مدرسة الجشتمت مؤسس هذه المدرسة ماكس فيرتهيمر (Max Wertheimer) ١٨٨٠ - ١٩٤٣، ومن روادها كوهلر وكوفكا ولقد ظهرت هذه المدرسة في ألمانيا رداً على أفكار المدرسة البنائية والسلوكية وتعد إحدى النظريات المدرسية، حيث يتزعم هذه المدرسة فيرتهيمر المؤسس الأول لها، وينظر أتباعها إلى السلوك الحيواني عامة والسلوك الإنساني خاصة بأنه سلوك كلي غير قابل للتحليل أو التجزئة بحيث لا يتم فهم هذا السلوك إلا من خلال هذه الصيغة الكلية والتي تسمى بالشكل أو الإطار الكلي، وقد أسهمت هذه المدرسة مساهمات مؤثرة في مجال الإدراك والتعليم (الحمداوي، ٢٠١٧).

أهمية علم النفس التربوي:

من المعروف أن لعلم النفس التربوي أهمية بالغة والتي تتمثل فيما يلي (نشواتي، ٢٠٠٣):

تبين المكونات الأساسية لموضوع علم النفس التربوي، وهي: الأهداف، ومدخلات الطلبة، وعمليات التعلم وأنواع، والتقويم.

تبين مدى تداخل هذه المكونات وتفاعلها فيما بينها.

يتناول علم النفس التربوية موضوعاته من حيث تحديد الوسائل والغايات بوضوح، وكذلك تحديد العلاقات الطبيعية التي ترتبط بينها.

توفر للمعلم أسلوباً منظماً يمكن من إدراك المفاهيم الأساسية لعملية التعلم، كما يمكن من ضبط هذه العملية وبيان مدى نجاحها في تحقيق الأهداف المرغوبة.

تعطي فكرة واضحة عن الإستراتيجية المتبعة في تنظيم أهداف الكتب المدرسية.

أهداف علم النفس التربوي:

يهدف علم النفس التربوية إلى تحقيق فعالية العملية التعليمية، لذلك ينصب اهتمام هذا العلم على عنصرين بشكل أساسي وهما (عدس، وتوق، ٢٠٠٧):

المتعلم: من أهداف العملية التربوية النفسية التعرف على خصائص المتعلم، والعوامل المؤثرة في تطوره، أسلوب تعلمه، أسلوب تنظيمه للمعرفة، أسلوب تعامله مع البدائل الموجودة، أسلوب اختياراته وإبداعاته، كل ذلك من أجل تحسين التعلم والتعليم الصفي والإجراءات الصفية، وتحقيق التغيرات النمائية التطورية والتعليمية لتحقيق الشخصية المتكاملة لدى الطلبة.

المعلم: من أهداف العملية التربوية النفسية التعرف على خصائص المعلم الشخصية، والأكاديمية، والسلوكية، وأسلوب تعلمه، وأسلوب تعليمه، برامج تأهيله، وممارساته الصفية، وقناعاته، ومعتقداته، وفلسفة الضبط، ونماذجه، ونظرية التعلم والتدريس التي يتبناها.

المرحلة الإبتدائية:

تعتبر المرحلة الإبتدائية هي الخطوة الأولى في مسيرة التعليم فيها حيث يكتسب الفرد فيها المهارات الأساسية التي تعده للحياة بصفة عامة وتمكنه من مواصلة بقية مراحل التعليم المختلفة بصفة خاصة؛ وتشكل هذه المرحلة من التعليم الأساس لبناء المراحل الدراسية التالية وهو بذلك يعد قاعدة التعليم لأفراد المجتمع كافة (الزايدي، ٢٠١٣).

ويعترف أهل الاختصاص والمعنيون بالفضاء العلمي والتربوي في العراق بانحدار التعليم إلى أدنى مستوياته، وتلك صرخة وصدمة نفسية حينما يسهم الواحد منا في الخضوع للأزمة والمشاركة فيها بتخريج دفعات لا تتوافر فيها الشروط الأولى للتعليم الجامعي وكأننا جزء من الأزمة ومن عوامل استفحالها، لهذا نقترح أن نشتغل جميعاً لمعالجة الأزمة بانتفاء عراقي يتوخى العراق القادم في المعرفة والنمو وبناء الإنسان الآخر الذي ننشده بعد عقود الخوف والموت والدكتاتورية وسياسة "التصنيع العسكري" السيئة الصيت.

تؤكد الدراسات والاحصاءات القليلة التي جرت بحسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العام ٢٠١٧: أن نسبة الالتحاق الصافية في التعليم قبل الابتدائي في العراق هو ٥.٨% مقارنة بـ ٢٩% في الأردن و٦٦% في الكويت و٥٩% في المغرب و٦٥% في لبنان.

وأن نسبة ٧٦% من الطلاب المسجلين للأعمار ٦-١١ قد استمروا على الدوام في المدارس الابتدائية. وأن ٣١% من البنات تركن المدرسة مع ١٨% من البنين.

وكان الأسوأ في الريف إذ بلغ ٥٠% من الطالبات اللواتي تركن الدراسة.

لقد بلغ عدد التلاميذ المتسربين من الدراسة في المرحلة الابتدائية والمتوسطة حوالي ثلاثة ملايين طالب، تشكل البنات النسبة الأكبر منهم.

ويشير التقرير إلى أن الموازنة المالية كانت بنسبة ٥% من الموازنة العامة...

ومن خلال تجربتنا في معاهد المعلمين والمعلمات وفي الجامعة وعلاقتنا بالمدرسة العراقية، يتأكد تدهور المستوى التعليمي وتراجعته إلى أبعد الحدود، ولعل ذلك يعود إلى:

- سياسة النظام السابق التي كانت تعتمد على "العسكرة" والتصنيع العسكري والإهمال المنظم للطاقت العلمية والثقافية في العراق بما يخدم الدكتاتورية وأهدافها التوسعية في الحروب والاعتداءات وخلق بؤر توتر دائمة.

وضع مناهج تعليمية بائسة في كل النواحي لا تشجع على المعرفة والسؤال والحوار والنقد، إنها في خدمة "القائد" الضرورة، إذ استطاع النظام أن يؤسس جحافل من المؤلفين والكتاب يوظفون كلمات "القائد" وخطبه في المناهج التعليمية كلها بما فيها كتب "التربية الدينية". ولاتزال تلك المناهج كما هي باستثناء تغييرات طفيفة.

أصبحت المؤسسة التعليمية متضخمة في حجمها وحجم العاملين فيها من دون اداءات علمية أو طرق تربوية صحيحة، تفتقر إلى المنهجية العلمية والى الإدارة الحديثة والتكنولوجيا.

بقيت المؤسسة التعليمية بامتداداتها مع الماضي في بقاء المنهج التعليمي ومفردات المنهج في التعليم الجامعي ولم يحصل تغيير أو إعادة نظر، لأن ذلك يقتضي وجود باحثين وأكاديميين وتربويين مختصين يناسبون مرحلة "الإصلاح" في التعليم لهذا تجد الإقرار بالأمر الواقع والمحافظة عليه والسكوت على الخلل العلمي والتربوي من الجهات التربوية المسؤولة كلها.

استشرى ظاهرة "العش" في الامتحانات في المستويات الدراسية كلها، وضعف القراءة إلى أبعد الحدود من الطلاب والمدرسين كذلك، وخلو المدرسة ومعاهد المعلمين والمعلمات من المكتبات وأهمية تحديثها.

استشرى ظاهرة الانحرافات الاجتماعية في المدرسة بأنواعها، وتهاون الإدارات وهيئات التعليم، لارتباط ذلك بالوضع الأمني والسياسي العام في البلاد.

أهمية المرحلة الابتدائية:

يرى الزايدي (٢٠١٣) أن أهمية المرحلة الابتدائية يرجع إلى كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الشاملة لمدارك طلبة المرحلة الابتدائية لأنها تزودهم بكل ما من شأنه تحقيق النمو الشامل المتزن لشخصياتهم، روحياً واجتماعياً وعقلياً ووجدانياً وجسيمياً، كما أنها البيئة الجديدة التي ينتقل إليها الطالب من بيته، ونظراً إلى فعالية تأثير تلك البيئة في التكوين النفسي والانفعالي للطالب استوجب أن تكون تلك البيئة سليمة وصحية ومناسبة وغنية بالخبرات والمثيرات مما لا يتيسر لكل منزل تأمينه للطالب.

أهداف المرحلة الابتدائية:

تعتبر السنوات الأولى من المرحلة الابتدائية هامة وفريدة في وظيفتها من حيث بناء المهارات الأساسية في القراءة والتعامل بالحروف والأرقام، وغرس الاستعداد والتوسع في هذه المهارات، لذلك تتجه أهداف هذه المرحلة نحو تزويد الطلبة بالمرحلة الابتدائية بمهارات يمكن تركيزها حول ما يلي (محمود، ٢٠١٥):

غرس العقيدة والأخلاق الدينية في النشء وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه وتربيتهم على هدية لبناء الشخصية المؤمنة العابدة لله المتحررة والمسئولية، وتركيز القيم الاجتماعية المؤسسة على دوافع العمل الصالح والتقوى.

تمليك الناشئة مهارات اللغة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، ومعرفة أسس الرياضيات بالمستوى الذي يمكنهم من استخدام هذه المهارة والمعارف في حياتهم اليومية.

تزويد طلبة المرحلة الابتدائية بالمعلومات والخبرات الأساسية التي تؤهلهم للمواطنة الفاعلة وتدريبهم على طرق جمع المعلومات وتصنيفها وتوظيفها.

أتاحة الفرصة لطلبة المرحلة الابتدائية للنمو المتكامل واكتشاف قدراتهم وميولهم وتنمية خبراتهم ومهاراتهم.

تنمية شعور طلبة المرحلة الابتدائية بالإنتماء للوطن، وتعمير وجدانهم بحبه، والاعتزاز به، وتعريفهم بتاريخه وحضارته، وتفجير طاقاتهم من أجل رفعتهم وعزته.

تعريف طلبة المرحلة الابتدائية بنعم الله في البيئة وإعدادهم لتنميتها والمحافظة عليها وتسخيرها لمنفعة الإنسان.

خصائص المرحلة الابتدائية:

للتعليم الأساسي خصائص وأقسام وهو ليس كما يتبادر للكثير من الناس بأنه هو المرحلة الابتدائية السابقة فحسب، بل أنه يجمع مرحلتين من مراحل الابتدائية وهي (خليل، ٢٠٠٦):

تعليم ما قبل المدرسي (رياض الأطفال).

مرحلة المدرسة الأساسية وتمتد إلى ١٠ سنوات متواصلة.

ومن جهة الخصائص فهو يتميز بجملة من الخصائص والمفاهيم منها:

أنه تعليم شامل ومتوازن يعمل على تنمية جوانب الشخصية المتعددة، الروحية والفكرية والوجدانية، والجسدية والاجتماعية.

أنه تعليم متكامل يجمع بين الدراسات الأكاديمية النظرية وبين النشاط التطبيقي العملي لكسب مهارات يدوية وقدرات إنتاجية، وتنميتها.

هو تعليم متنوع يلبي حاجات المتعلم في أطواره نموه المختلفة، ويتسق مع البيئات المعرفة أو خروجه إلى الحياة العملية مزوداً بالقدر الذي يمكنه من الإنخراط فيها، والمشاركة في حياة مجتمعه، وأن يواصل تعليمه معتمداً على ذاته مستفيداً من فرص التعليم غير النظامي، وكل ضروب التعليم المستمر.

احتياجات طلبة المرحلة الابتدائية:

أن من أهم احتياجات طلبة المرحلة الابتدائية هو أن ينمو الطالب روحياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وجسماً ولكل مجال من هذه المجالات أهداف تربوية خاصة بها، وفيما يلي عرض لأهم هذه الاحتياجات (محمود، ٢٠١٥):

الحاجة إلى النمو العقلي: والهدف منها اكتساب الطالب في المرحلة الابتدائية المفاهيم والمعلومات الأساسية والاتجاهات والميول والمهارات العقلية التي تتفق ومرحلة نضجه وتسهم في تكوين شخصيته وتساعد على التكيف الناجح في بيئته.

الحاجة إلى النمو النفسي: والهدف من هذا المجال اكتساب الطالب في المرحلة الابتدائية المعارف والاتجاهات والمهارات التي توفر له الصحة النفسية وتعينه على التوافق الشخصي والاجتماعي.

الدراسات السابقة

لقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات التي تناولت المفاهيم التربوية والنفسية العربية منها والأجنبية، ولم يجد الباحث في حدود علمه أية دراسة اهتمت بتضمين كتب المراحل الأولية في المدارس للمفاهيم النفسية والتربوية في حدود علمه وإنما اقتصر على مراحل متقدمة في المدرسة أو على الجامعات والمجتمعات، وفيما يلي عرض ذلك:

قام تاجيني (Tangney، ٢٠٠٥)، بدراسة هدفت الى التعرف على النتائج النفسية والاجتماعية لمسامحة الذات، والعلاقة بين التسامح مع الذات والقدرة على التسامح مع الآخرين، أجريت الدراسة في ولاية فرجينيا الأمريكية كما هدفت الى تقديم مقترحات بتضمين مناهج التعليم، مواد تعليمية، خاصة بالتسامح مع الذات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الدراسة استبانة متعددة الأبعاد تقييم النزعة الى مسامحة الآخرين وطلب المغفرة والمسامحة من الآخرين ومسامحة النفس. وتكونت عينة الدراسة من طلاب جامعيين في دراستين مستقلتين وأصدقاء وآباء المشاركين في الدراسة.

وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من اهمها: ميل لأشخاص المحترمين عموماً للتسامح مع الآخرين، وأمتلاكهم لقدرة متطورة بشكل جيد على ضبط النفس وهم أشخاص سريعي التسامح والغفران مع أنفسهم، وقُساة في ردود أفعالهم على تجاوزات الآخرين، ويسببون الضيق لمنحولهم في حينهم غير منزعجين، وتتصرفون بشكل سيء ولكنهم لا يبدون سيئين.

أجرى الخليفة (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس، ودرجة توظيف المعلمين لتلك المفاهيم في تدريسهم بدولة الكويت في ضوء متغير الجنس والخبرة التدريسية، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة بواقع (١٠٠) معلم و(١٠٠) معلمة، وقد طبقت بطاقة الملاحظة وتم التأكد من صدقها وثباتها؛ ملاحظة توظيف المعلمين لمفاهيم الدراسات الاجتماعية المكانية أثناء تدريسهم، كما تم تطوير استمارة تحليل المحتوى وتم التأكد من صدقها وثباتها للتعرف على درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة: وجود درجة توظيف متوسطة للمفاهيم المكانية من قبل المعلمين أثناء تدريسهم للدراسات الاجتماعية للصف السادس، كما أظهرت درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس للمفاهيم المكانية أثناء تدريسهم أقل من المستوى المقبول تربوياً، عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) في درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس للمفاهيم المكانية تعزى لجنسهم (معلم، معلمة)، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) في درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس للمفاهيم المكانية تعزى لسنوات الخبرة التدريسية.

دراسة الريثي (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قائمة المفاهيم المرورية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في التعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية بما يفيد مخططي ومؤلفي كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالتعليم العام وزيادة الإهتمام بالتربية المرورية، والكشف عن درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالتعليم العام، تكونت عينة الدراسة من (٤٩٠) معلماً ومعلمة لمقررات الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة في المدارس الحكومية في منطقة جازان التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة وجود قائمة بالمفاهيم التربوية المرورية الدولية مكونة من (٦٥) مفهوماً، والتي أكد المشاركون في الدراسة علىأهمية تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة في التعليم العام السعودي، وكشفت نتائج تحليل المحتوى لكتاب الطالب أن المفاهيم المرورية الدولية جاءت بصورة غير متوازنة وغير كافية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية، كما كشفت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية في منطقة الدراسة، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق في تقديرات معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة لأهمية تضمين المفاهيم المرورية الدولية وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي وعدد سنوات الخبرة.

دراسة صالح، الرصاعي، الهلالات (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم التغذوية والصحية في كتب التربية المهنية للصفوف الأولى في الأردن، إذ تم تطوير قائمة بالمفاهيم التغذوية والصحية المقترح أن تتضمنها الكتب المستهدفة، اشتملت على (٣٧) مفهوماً تغذوياً وصحياً موزعة على المجالات الآتية: (التغذية الحسية والنشاط البدني، الصحة الشخصية، والصحة المجتمعية، الأدوية والمنظفات، والمواد الكيميائية الأخرى، الوقاية من الإصابات والسلامة العامة، الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية، الصحة البيئية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن الآتي: بلغ عدد المفاهيم التغذوية المتضمنة في الكتب المستهدفة (١١) مفهوماً من ضمن (١٤) مفهوماً تغذوياً وردت في القائمة المقترحة، في حين بلغ عدد المفاهيم الصحية (١٦) مفهوماً من ضمن (٢٣) مفهوماً مقترحاً.

قام عبد الحسين (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى فاعلية أهدوج ديوت في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط، تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالب وقد قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وقد قام الباحث بتصميم اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية وقد صاغ الباحث الخطط التدريسية في ضوء متطلبات الدراسة، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية الصفرية البديلة، كما وأظهرت انسجام الأمودج (ديوت)، مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ومركزها الأساس.

وقام (زيدان، ٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم التاريخية لتلميذات الصف الخامس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتم اختيار عينة الباحث من (٦٠) تلميذة في الصف الخامس الابتدائي في ديالي للعام ٢٠١٠-٢٠١١، وتوصلت الدراسة أن استخدام استراتيجيات المتشابهات أدى إلى زيادة في اكتساب المفاهيم التاريخية عند تلميذات والانفتاح على تفسير المفاهيم وإبداء الآراء للوصول إلى نتيجة، وتقدم استراتيجيات المتشابهات على الطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية بسبب التعمق في تفاصيل المصطلحات (المفاهيم) وأصبح للدرس فائدة.

ودراسة (العمرى، وآخرون، ٢٠١٧) هدفت إلى تقصي مستوى فهم طلبة التربية العملية في تخصص معلم الصف للمفاهيم العلمية الواردة في كتب العلوم المطورة للصفوف الثلاثة الأولى، ومدى اختلافه عن الحد المقبول تربوياً (٨٠%)، ومدى اختلافه باختلاف كل من: التقدير الجامعي، وفرع الثانوية العامة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء اختبار يتضمن المفاهيم الواردة في هذه الكتب، تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، موزعة على ثلاثة مجالات: فيزياء وأحياء وعلوم الارض، وتم التحقق من صدقه وثباته، وطبق على (٩١) طالبا وطالبة، وأشارت النتائج أن فهم الطلبة للمفاهيم العلمية جاء بمستوى متوسط على الاختبار ككل، وفي مجالي الاحياء وعلوم الارض، في حين جاء بمستوى متدن في مجال الفيزياء، وانه أقل من المستوى المقبول تربوياً (٨٠%) وبدلالة احصائية، على الاختبار ككل وعلى كل مجال من مجالاته.

وقام (المالكي، ٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات، وتحقيقاً لهذا الهدف تم استخدام المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينتين: العينة الأولى من معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمكتب التربية والتعليم بالصفاء، بلغ عددهم (١٢) معلماً قدم لهم برنامجاً تدريبياً حول التعلم النشط وتم قياس أدائهم القلبي والبعدي بواسطة مقياس الأداء لمهارات التعلم النشط، والعينة الثانية طلاب المعلمين الذين حضروا البرنامج التدريبي من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وقد بلغ عددهم (٢٧٣) طالباً تم تدريسهم بالتعلم النشط، وتوصلت نتائج الدراسة ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي أداء معلمي الرياضيات (عينة الدراسة) على مقياس الاداء لمهارات التعلم النشط قبل تعرضهم للبرنامج التدريبي المقترح، وبعده لصالح التطبيق البعدي.

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي أداء طلاب الصف الخامس الابتدائي (عينة الدراسة) في الاداء القبلي والبعدي على مقياس الاتجاه نحو الرياضيات لصالح التطبيق البعدي.

دراسة (غفور، ٢٠١٧) هدفت إلى معرفة على أثر استخدام أمودج بكستون في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الأول المتوسط في متوسطة بدر شاكر السياب واختاراً عشوائياً شعبة (أ) كمجموعة تجريبية بواقع (٢٠) طالب وطالبة وشعبه (ب) مجموعة ضابطة بواقع (٢٢) طالب وطالبة، تم تطبيق أمودج بكستون على المجموعة التجريبية في فصل الاعداد الصحيحة، وتم وضع خطط تدريسية لكلتا المجموعتين، وبناء اختبار في اكتساب المفاهيم الرياضية ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس الرياضيات لإيجاد الصدق وتم ايجاد في طرائق تدريس الرياضيات لإيجاد الصدق، وأظهرت النتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم الرياضية ولصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب وطالبات المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في مقياس الاتجاه نحو الرياضيات ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب وطالبات المجموعة التجريبية ولصالح الطلاب.

وقام (كلوب، ٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى تعرف على فاعلية تنظيم المحتوى وفق نظرية "رايجليوث" التوسعية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف العاشر بغزة، واستخدمت الدراسة منهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالباً من طلاب الصف العاشر، جرى تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية عددها (٣٦) طالباً، درست الوحدة نفسها بطريقة الاعتيادية، كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي.

تعقيب على الدراسات السابقة :

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أن بعضها تناول مفاهيم مكانية، وبعضها تناول المفاهيم المرورية، وبعضها أيضا تناول المفاهيم الصحية، أما الدراسة الحالية فقد تناولت المفاهيم التربوية والنفسة.

اعتمدت الدراسات السابقة على بناء أدوات الدراسة الاستبانة وعلى تحليل المحتوى مثل دراسة (Tangney, ٢٠٠٥)، الخليفة (٢٠١١)، الريثي (٢٠١٥)، الهلالات (٢٠١٦)، زيدان، (٢٠١٢)، (العمري، وآخرون، ٢٠١٧)، (المالكي، ٢٠١٠)، (غفور، ٢٠١٧)، (كلوب، ٢٠١٦) أما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها هي الدراسة الوحيدة التي تم فيها دراسة دراسة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين.

الفصل الثالث : الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات، التي استخدمت في الدراسة، كما يتضمن تعريفاً بمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها، وكيفية بنائها، وإجراءات تطبيقها.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي في تنفيذها، وذلك عن طريق جمع المعلومات من خلال استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، ومعالجتها إحصائياً بالوسائل المناسبة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة لمحافظة صلاح الدين، والبالغ عددهم (٥٠٠) معلم حسب كشوف قسم الشؤون الإدارية في مديرية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٧٦) معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس التابعة لمحافظة صلاح الدين، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم بتوزيع أداة الدراسة على (٢٠٠) معلم في مدارس التابعة لمحافظة صلاح الدين، استرجع منها (١٩٨) استبانة وبعد مراجعة البيانات تبين أن هناك (٢٢) استبانة غير صالحة للتحليل الإحصائي، الجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (١)

توزيع أفراد العينة تبعاً للبيانات الشخصية (ن=١٧٦)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	71	40.3
	أنثى	105	59.7
	المجموع	176	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	87	49.4
	بكالوريوس	79	44.9
	دراسات عليا	10	5.7
	المجموع	176	100.0
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	37	21.0
	٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	34	19.3
	١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة	29	16.5
	١٥ سنة فأكثر	76	43.2
	المجموع	176	100.0

يظهر من الجدول (١) ما يلي:

بلغ عدد الذكور في العينة (٧١) بنسبة مئوية (٤٠.٣%)، بينما بلغ عدد الإناث (١٠٥) بنسبة مئوية (٥٩.٧%).

بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (٤٩.٤%) للمؤهل العلمي (دبلوم)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (٥.٧%) للمؤهل العلمي (دراسات عليا).

بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (٤٣.٢%) للسنوات الخبرة (١٥ سنة فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (١٦.٥%) للسنوات الخبرة (١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة).

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج تم تصميم أداة الدراسة المتمثلة باستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بموضوع مفاهيم التربوية والنفسية، حيث تكونت الدراسة من قسمين وهما:

أولاً: المصادر الثانوية: وهي مصادر البيانات والمعلومات المتاحة التي تم جمعها لأغراض أخرى ومن المصادر المكتبية ومن مراجعة لأدبيات الدراسات السابقة وقد هيأت هذه البيانات الأطر والأسس العلمية لإثراء الجانب النظري لهذه الدراسة، وتتمثل هذه البيانات في ما يلي:

المراجع والكتب ذات العلاقة بموضوع المفاهيم التربوية والنفسية .

المواد العلمية والتقارير التي تبحث في موضوع الدراسة الحالية.

رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه التي تبحث في موضوع الدراسة الحالية.

المعلومات المتوفرة على مختلف المواقع الإلكترونية وشبكة الانترنت.

ثانياً: المصادر الأساسية: وهي تلك البيانات التي اعتمد عليها الباحث من خلال تصميم استبانة لخدمة موضوع الدراسة الحالية، بحيث غطت كافة الجوانب التي بنيت عليها الأسئلة الدراسة ، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من خلال الباحث شخصياً، وتكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من جزأين يحتوى الجزء الأول على المتغيرات الشخصية، بينما يتكون الجزء من (٣٥) عبارة موزعة إلى مجالي رئيسي(المفاهيم التربوية، المفاهيم النفسية)، وذلك على النحو الآتي:

الجزء الأول: المتغيرات الشخصية:

١- الجنس، وله فئتان (ذكر، أنثى).

١- المؤهل العلمي، وله ثلاث مستويات (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

٢- سنوات الخبرة، ولها أربعة مستويات (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة، ١٥ سنة فأكثر).

الجزء الثاني: عبارات الاستبانة وتهدف للتعرف على درجة تضمن مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين، ويتضمن المجالات الآتية:

المجال الأول: المفاهيم التربوية، ويتضمن هذا المجال من (٢٣) عبارة.

المجال الثاني: المفاهيم النفسية، ويتضمن هذا المجال من (١٢) عبارة.

لتحليل البيانات والإجابة عن أسئلة الدراسة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (١) تعبر عن الموافقة بدرجة قليلة جداً، درجة (٢) تعبر عن الموافقة بدرجة قليلة، درجة (٣) تعبر عن الموافقة بدرجة متوسطة، درجة (٤) تعبر عن الموافقة بدرجة كبيرة، درجة (٥) تعبر عن الموافقة بدرجة كبيرة جداً، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى كل مجال من مجالاتها. أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

طول الفترة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات

$3/(1-0) = 3/4 = 0.75$ وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة من ١- أقل من ٢.٣٣ .

درجة موافقة متوسطة من ٢.٣٣- أقل من ٣.٦٦ .

درجة موافقة مرتفعة من ٣.٦٦- ٥ .

والجدول رقم (٢) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي وذلك للاستفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

الجدول (٢)

مقياس تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	درجة التقييم
١-أقل من ٢.٣٣	منخفضة
٢.٣٣-أقل من ٣.٦٧	متوسطة
٣.٦٧-٥	مرتفعة

صدق أداة الدراسة :

بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي العلاقة والخبرة والمؤهل العلمي والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس الجامعات الاردنية و البالغ عددهم (٨) محكم، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى وضوح الفقرات أو عدم وضوحها وحول انتماء الفقرات للمجال أو عدم انتمائها وكذلك تعديل أو إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً بالإضافة إلى تقديم اقتراحات أخرى إن لزم.

وقد تم الأخذ باقتراحات المحكمين من حيث حذف بعض الفقرات، وكذلك من حيث إعادة صياغة بعض الفقرات إضافة فقرات أخرى (أنظر الملحق (٢) / أسماء السادة المحكمين).

وتكونت الأداة بصورتها الأولية من مجالين يحتويان على (٤٠) فقرة ، و بعد عرضها على لجنة المحكمين تم حذف وإضافة بعض الفقرات ، و نتيجة لما سبق أصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٣٥) فقرة توزعت على مجالين (أنظر الملحق (٣))

ثبات أداة الدراسة:

جرى التحقق من ثبات التطبيق بتوزيع أداة الدراسة مرتين على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٢٥) معلماً ، بفارق زمني مدته أسبوعان، واستخراج معامل الثبات بالإعادة، بهدف استخراج معامل الثبات للاختبار، وكذلك جرى تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ ألفا)

الرقم	المجال	معامل الارتباط	معامل (كرونباخ ألفا)
١	المفاهيم التربوية	٠.٨١	*٠.٨٢
٢	المفاهيم النفسية	٠.٨٣	*٠.٨٣
	الأداة ككل	٠.٨٥	*٠.٨٥

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يظهر من جدول (٣) أن قيم معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة تراوحت بين (٠.٨٢-٠.٨٣) ، كما بلغ معامل (كرونباخ ألفا) للأداة ككل (٠.٨٥) وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (٠.٦٠)، كما يظهر من الجدول رقم (١) أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين كانت دالة إحصائية، مما يدل على صلاحية الأداة للتطبيق.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة؛ تم إتباع الخطوات والإجراءات التالية:

قام الباحث في البداية بتحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها ومتغيراتها.

تم إعداد الاستبانة و تحكيمها.

حصل الباحث على موافقة رسمية من المديرية العامة لمحافظة صلاح الدين من أجل تطبيق الأداة.

قام الباحث بزيارات متعددة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠١٨ إلى المدارس بهدف توزيع الاستبانات.

تم توضيح الإجابة على الأداة وجمع البيانات المتعلقة بذلك.

بلغ عدد الاستبانات الموزعة (٢٠٠) استبانة واسترجاع (١٧٦) صالحة للتحليل الإحصائي.

جمع الأداة وتدقيقها للتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

تفريغ استجابات أفراد العينة، ثم ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم معالجة البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

المعالجة الإحصائية :

لغرض تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشتمل عليها الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والتي تتمثل في:

التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات الدراسة ومجالاتها.

تحليل (ANOVA) وذلك من أجل الكشف عن مدى وجود فروقات في إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

معامل كرونباخ الفا ومعامل الثبات بطريقة بيرسون للتأكد من مدى ثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين، وسيتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة ، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هي المفاهيم التربوية والنفسية الواجب تضمينها في مناهج المرحلة الابتدائية في العراق؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة وأصحاب الخبرة والإختصاص في المجالات التربوية والنفسية وتم إعداد أداة الدراسة بحيث تضمنت على مجالين: المجال الأول: المفاهيم التربوية واشتملت على (٢٣) فقرة، في حيث تضمن مجال: المفاهيم النفسية على (١٢) فقرة والملحق (٢) يوضح ذلك.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات مجال المفاهيم التربوية الذي يهدف للتعرف على درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين، الجدول رقم (٤) توضح ذلك.

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "المفاهيم التربوية" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	١٧	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية موضوعات تهتم بالتربية الأخلاقية لدى الطلبة.	3.77	1.05	مرتفعة
٢	١٥	تنتمي مناهج المرحلة الابتدائية القدرة لدى الطلبة على التمييز بين الخطأ والصواب.	3.75	1.06	مرتفعة
٣	٦	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلبة.	3.73	1.13	مرتفعة

مرتفعة	1.20	3.69	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية المعارف المتعلقة بجميع جوانب المفاهيم التربوية الحديثة.	١	٤
مرتفعة	1.17	3.68	تهتم مناهج المرحلة الابتدائية بتعمق مفاهيم الولاء والانتماء للوطن لدى الطلبة.	٩	٥
متوسطة	1.13	3.66	تبين مناهج المرحلة الابتدائية أهمية حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار.	٢٣	٦
متوسطة	1.03	3.63	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية على ما ينمي المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.	٢٠	٧
متوسطة	1.15	3.60	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية موضوعات ومفاهيم تؤكد على أهمية العمل الخدمي.	١٩	٨
متوسطة	1.12	3.55	تتوفر في مناهج المرحلة الابتدائية ما يوجه الطلبة الى الطرائق الصحيحة في البحث عن معلومات.	١٤	٩
متوسطة	1.23	3.53	تراعي مناهج المرحلة الابتدائية اسلوب الحوار والمناقشة لدى الطلبة لمواجهة الخلافات.	٨	١٠
متوسطة	1.26	3.52	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية مفاهيم ومعارف توفر الحماية للطلبة من الوقوع في الانحرافات الفكرية.	١١	١١
متوسطة	1.11	3.51	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على ما ينمي التفاعل الايجابي لدى الطلبة في المجتمع.	٢٢	١٢
متوسطة	1.20	3.46	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على أساليب تنمي التفكير السليم لمواجهة الغزو الفكري والثقافي.	١٣	١٣
متوسطة	1.21	3.44	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على موضوعات تحمي تفكير الطلبة من التفكير السلبي.	١٨	١٤
متوسطة	1.20	3.43	تهتم مناهج المرحلة الابتدائية بنشر الوعي بمشكلات المجتمع والمظاهر السلبية فيه.	٣	١٥
متوسطة	1.32	3.43	تبرز مناهج المرحلة الابتدائية اهمية تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.	٧	١٥
متوسطة	1.25	3.42	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على المفاهيم المتعلقة بالانظمة التربوية في العراق.	١٠	١٧

متوسطة	1.19	3.39	تعرض مناهج المرحلة الابتدائية نماذج لمفكرين مبدعين.	١٦	١٨
متوسطة	1.24	3.32	تبين مناهج المرحلة الابتدائية للطالب أهمية تحقيق الأمن الاقتصادي في المجتمع.	٢١	١٩
متوسطة	1.21	3.31	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على آراء حيادية وتدعو للانفتاح على الثقافات المختلفة.	٢	٢٠
متوسطة	1.17	3.30	تهتم مناهج المرحلة الابتدائية بمواكبة الواقع الاجتماعي والثقافي.	٤	٢١
متوسطة	1.20	3.30	يعرض مناهج المرحلة الابتدائية نماذج لتيارات فكرية إيجابية.	١٢	٢١
متوسطة	1.36	3.06	تقدم مناهج المرحلة الابتدائية الحلول العملية للمشكلات التربوية التي يعاني منها المجتمع.	٥	٢٣
متوسطة	0.88	3.50	مجال "المفاهيم التربوية" ككل		

يظهر من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المفاهيم التربوية " قد تراوحت ما بين (٣.٠٦- ٣.٧٧)، كان أعلاها للفقرة (١٧) " تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية موضوعات تهتم بالتربية الأخلاقية لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (٣.٧٧) ودرجة تقييم مرتفعة، وبينما كان أدناها للفقرة (٥) " تقدم مناهج المرحلة الابتدائية الحلول العملية للمشكلات التربوية التي يعاني منها المجتمع " بمتوسط حسابي (٣.٠٦) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.١٤) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على أن درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين جاءت متوسطة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم النفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات مجال المفاهيم النفسية الذي يهدف للتعرف على درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم النفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين، الجدول (٥) توضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "المفاهيم النفسية" مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٤	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية موضوعات تحقق مبادئ التوافق الإيجابي لشخصيات الطلبة.	3.66	1.18	متوسطة
٢	١٠	تساعد مناهج المرحلة الابتدائية الطلبة في تحقيق مفهوم التفكير الإيجابي لديهم.	3.51	1.06	متوسطة
٣	١	تساعد مناهج المرحلة الابتدائية الطلبة على فهم الابعاد النفسية لشخصياتهم.	3.43	1.37	متوسطة
٤	٩	تساعد مناهج المرحلة الابتدائية الطلبة على فهم تفاعلات الافراد مع البيئة المحيطة والمهارات الإبداعية.	3.42	1.16	متوسطة
٥	٣	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على موضوعات تساعد الطالب على فهم اتجاهاته.	3.37	1.33	متوسطة
٦	١١	تقدم مناهج المرحلة الابتدائية للطلبة مواقف تساهم في رفع القدرة على التكيف النفسي.	3.36	1.11	متوسطة
٧	٢	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على موضوعات تساعد الطالب على فهم ميوله.	3.34	1.27	متوسطة
٨	٧	تقدم مناهج المرحلة الابتدائية للطلبة مواقف تساهم في رفع القدرة على التكيف الاجتماعي.	3.29	1.13	متوسطة
٩	٦	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على مبادئ التكامل النفسي لدى الطلبة.	3.28	1.21	متوسطة
١٠	٥	تساهم مناهج المرحلة الابتدائية في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى الطلبة.	3.27	1.13	متوسطة
		مجال "المفاهيم النفسية" ككل	3.37	0.99	متوسطة

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال " المفاهيم النفسية قد تراوحت ما بين (٣.٢٦- ٣.٦٦) بدرجة تقييم متوسطة لجميع فقرات المجال، كان أعلاها للفقرة (٤) "تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية موضوعات تحقق مبادئ التوافق الإيجابي لشخصيات الطلبة" بمتوسط حسابي (٣.٦٦)، بينما كان أدناها للفقرة (١٢) "تساعد مناهج المرحلة الابتدائية الطلبة في تحقيق فهم الأبعاد الشخصية لديهم"، بمتوسط حسابي (٣.٢٦) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٣٧) بدرجة تقييم متوسطة، وهذا يدل على أن درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم النفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين جاءت متوسطة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "المفاهيم التربوية" تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (٣way ANOVA) على مجال "المفاهيم التربوية" ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجداول (٦-٨) توضح ذلك

جدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "المفاهيم التربوية" ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٧٦)

المتغير	المستوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.85	0.81
	أنثى	3.26	0.85
المؤهل العلمي	دبلوم	3.39	0.89
	بكالوريوس	3.59	0.86
	دراسات عليا	3.66	0.90
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	3.85	0.85
	٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	3.73	0.84
	١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة	3.64	0.94
	١٥ سنة فأكثر	3.17	0.79

يظهر من الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم التربوية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، الخبرة العلمية) وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way MNOVA) على مجال "المفاهيم التربوية" تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما في الجدول رقم (٧)

جدول (٧)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على درجة تطبيق المفاهيم التربوية ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٧٦)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	11.21	1	11.21	17.35	0.00
المؤهل العلمي	0.24	2	0.12	0.18	0.83
الخطأ	109.18	169	0.65		
المجموع	2290.97	176			
المجموع مصحح	136.26	175			

يظهر من الجدول (٧) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم التربوية ككل يعزى إلى متغير (الجنس)، حيث بلغت قيمة (F) (١٧.٣٥) وهي قيمة دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الذكور؛ إذ أن المتوسط الحسابي للذكور كان أعلى منها للإناث.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم التربوية ككل يعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيمة (F) (٠.١٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم التربوية ككل يعزى إلى متغير (الخبرة العلمية)، حيث بلغت قيمة (F) (٦.٣١) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر لهذه الفروق يتم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال المفاهيم التربوية ككل تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية (ن=١٧٦)

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة فأكثر	سنة
أقل من ٥ سنوات	3.85	0.12	0.21	0.68*	
٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	3.73		0.09	0.56*	
١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة	3.64			*٠.٤٧	
١٥ سنة فأكثر	3.17				

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يظهر من الجدول (٨) أن مصادر الفروق كانت ما بين مستوى الخبرة (١٥ سنة فأكثر)، وكل من مستويات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة)، لصالح كل من مستويات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة)؛ إذ أن المتوسطات الحسابية لها أعلى من مستوى الخبرة (١٥ سنة فأكثر).

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم النفسية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "المفاهيم النفسية" تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على مجال "المفاهيم النفسية" ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، الجداول أرقام (٩-١٠) توضح ذلك.

الجدول (٩) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال "المفاهيم النفسية" ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية (ن=١٧٦)

المتغير	المستوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.76	0.91
	أنثى	3.11	0.96
المؤهل العلمي	دبلوم	3.24	1.02
	بكالوريوس	3.46	0.96
	دراسات عليا	3.82	0.95
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	3.66	0.99
	٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	3.54	0.94
	١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة	3.63	1.05
	١٥ سنة فأكثر	3.05	0.92

يظهر من الجدول (٩) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم النفسية من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، الخبرة العلمية) وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way MNOVA) على مجال "المفاهيم النفسية" تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠) نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على درجة تطبيق المفاهيم النفسية ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	12.84	1	12.84	15.10	0.00
المؤهل العلمي	0.99	2	0.50	0.58	0.56
الخطأ	143.74	169	0.85		
المجموع	2172.66	176			
المجموع مصحح	172.52	175			

يظهر من الجدول (١٠) ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم النفسية ككل يعزي إلى متغير (الجنس)، حيث بلغت قيمة (F) (١٥.١٠) وهي قيمة دالة إحصائياً، وعند مراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الذكور؛ إذ أن المتوسط الحسابي للذكور كان أعلى منها للإناث.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم النفسية ككل يعزي إلى متغير (المؤهل العلمي)، حيث بلغت قيمة (F) (٠.٥٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم النفسية ككل يعزي إلى متغير (الخبرة العلمية)، حيث بلغت قيمة (F) (٣.٩١) وهي قيمة دالة إحصائياً، ولمعرفة مصادر لهذه الفروق يتم تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، الجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

الجدول (١١)

نتائج تطبيق طريقة شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على مجال المفاهيم النفسية ككل تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية (ن=١٧٦)

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥ سنوات	٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة	١٥ سنة فأكثر
أقل من ٥ سنوات	3.66		0.12	0.03	0.61*
٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات	3.54			-0.09	0.49*
١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة	3.63				*٠.٥٨
١٥ سنة فأكثر	3.05				

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يظهر من الجدول (١١) أن مصادر الفروق كانت ما بين مستوى الخبرة (١٥ سنة فأكثر)، وكل من مستويات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة)، لصالح كل من مستويات الخبرة (أقل من ٥ سنوات، ٥ سنوات - أقل من ١٠ سنوات، ١٠ سنوات - أقل من ١٥ سنة)؛ إذ أن المتوسطات الحسابية لها أعلى من مستوى الخبرة (١٥ سنة فأكثر).

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

تم في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي هدفت التعرف على درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين، وتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين جاءت متوسطة، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يرون أن مناهج المرحلة الابتدائية تتضمن موضوعات تهتم بالتربية الأخلاقية لدى الطلبة، كما أنها تنمي القدرة لدى الطلبة على التمييز بين الخطأ والصواب، وتتضمن قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلبة، وتتضمن مناهج المرحلة الابتدائية المعارف المتعلقة بجميع جوانب للمفاهيم التربوية الحديثة، فضلاً عن أنها تهتم بتعمق مفاهيم الولاء والانتماء للوطن لدى الطلبة؛ إذ أن المتوسطات الحسائية الخاصة بهذا الفقرات حصلت على متوسطات حسائية عالية مقارنة بغيرها من الفقرات ضمن نفس المجال، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل إلى كفاية تركيز المناهج المدرسية على المفاهيم التربوية، مما يقوى من فرص قيامها بتوعية الطلاب المفاهيم التربوية المختلفة.

وبشكل عام فإن جميع التقديرات الخاصة بتضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية للفقرات جميعها كانت مرتفعة أو متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى قناعة القائمين على مناهج المرحلة الابتدائية بأهمية دورها في تعزيز المفاهيم التربوية لدى الطلبة . ويعزو الباحث هذه النتيجة أيضاً إلى وعي القائمين على مناهج المرحلة الابتدائية حول الدور الذي تلعبه المفاهيم التربوية في تغيير أسلوب حياة الطلاب بما يتواءم مع التربية وسياسات والأنظمة، بالمفاهيم التربوية التي تستطيع تحقيق أهداف المجتمع، التي لا تختلف عن أهداف التربية في المجتمعات الأخرى بمقدار الاختلاف بين أهداف المجتمع التي تقود الفرد إلى غايات متصلة بالحاضر والمستقبل من خلال تعزيز المفاهيم التربوية لهذا المجتمع، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي القائمين على المنهاج حول انعكاس المفاهيم التربوية على نفوس الطلبة من خلال الحد من التحديات وذلك لدور مناهج المرحلة الابتدائية في إعداد الفرد وبناء الشخصية عقلياً وهي في هذا الإعداد ترتكز على أن يرتبط الفرد بالقيم التربوية والأخلاقية.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى علاقة مناهج المرحلة الابتدائية بالمجتمع، كونها تتميز بالمرونة والشفافية؛ لذا فإن وزارة التربية العراقية تحث القائمين على المناهج لاستخدامها كوسيلة لتحقيق أهداف تربوية تهم الدول مثل تعزيز قيم التسامح بما يعود بالنفع على الفرد والعملية التعليمية بصورة خاصة وعلى المجتمع بصورة عامة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إيمان وزارة التربية العراقية بأن العملية التعليمية يجب أن تهتم بالجانب الوجداني والقيم والفضائل الأخلاقية؛ فهي تستخدم المناهج كوسيلة تربوية لغرس القيم وتنميتها.

وقد تشابهة نتائج هذه الدراسة مع دراسة الخليفة (٢٠١١) التي جاء في نتائجها: وجود درجة توظيف متوسطة للمفاهيم المكانية من قبل المعلمين أثناء تدريسهم للدراسات الاجتماعية للسف السادس، كما أظهرت درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية للصف السادس للمفاهيم المكانية أثناء تدريسهم أقل من المستوى المقبول تربوياً.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم النفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم النفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين جاءت متوسطة؛ كما أظهرت النتائج أن المعلمين يرون أن مناهج المرحلة الابتدائية تتضمن موضوعات تحقق مبادئ التوافق الإيجابي لشخصيات الطلبة، كما أنها تساعد الطلبة في تحقيق مفهوم التفكير الإيجابي لديهم و فهم الابعاد النفسية لشخصياتهم وفهم تفاعلات الافراد مع البيئة المحيطة والمهارات الإبداعية، فضلا عن احتواءها على موضوعات تساعد الطالب على فهم اتجاهاته كما تقدم مناهج المرحلة الابتدائية للطلبة مواقف تساهم في رفع القدرة على التكيف النفسي؛ إذ حصلت هذه الفقرات على متوسطات حسابية عالية مقارنة بغيرها من الفقرات التي تنتمي للمجال نفسه، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية دور مناهج المرحلة الابتدائية في تشكل هوية المتعلم على منوال المعايير والقيم النفسية والثقافية للمجتمع الذي يعيش فيه؛ باعتبار أن مناهج المرحلة الابتدائية هي المنفذ الوحيد الذي يمكن أن يتم طرح المفاهيم النفسية من خلالها لتحقيق الهدف العام في تنمية وتطوير وتحديث قدرة المتعلم على التعامل مع مجريات وأحداث الحياة المتنوعة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المفاهيم النفسية مبنية على علاقة المتعلم بالآخرين والأحداث؛ التي تعتمد بالمقام الأول على التواصل اللفظي السليم بينه وبينهم، كما أن مناهج المرحلة الابتدائية تساهم في تعزيز قدرة المتعلم على التعاطي مع الآخرين والمواقف عن طريق اكتساب مهارات التواصل المختلفة، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي القائمين على مناهج المرحلة الابتدائية في تشجيع ودفع المعلمين على التمييز والوقوف على كيفية مواجهة الأحداث التصرف والتعامل معها واختيار الأنجع لهم، كما تتكسب القيم الحياتية أهمية في مناهج المرحلة الابتدائية كونها المفاهيم النفسية في تطوير قدرة الطالب على التعامل مع الأوضاع الحياتية المختلفة.

وتشير دراسة الفيبي (٢٠١٣) التي جاء في نتائجها وجود درجة متوسطة في المفاهيم الإسلامية المتضمنة كتب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط، وحازت قيمة (محبة ال البيت)، المرتبة الاولى، بينما حازت قيمتا (العمل وحسن الخلق)، المرتبة الثانية، ثم قيم (حقوق الانسان ومحبة الصحابة)، المرتبة السابعة، بينما قيم (معرفة الله، ومحبة الرسول، ومحبة الانبياء والمرسلين، وحرية الرأي، ومحبة الناس) وهي قيم مطلوبة ضمن اهداف الكتاب المنهجي لم تسجل ضمن محتويات الكتاب المنهجي.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤالين الرابع والخامس:

هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والمفاهيم النفسية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤالين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة حول درجة تضمين المفاهيم التربوية والنفسية ككل يعزى إلى متغير (الجنس)، لصالح الذكور؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الذكور قد يمتلكون قدرات مرتبطة على الإناث في القدرات المرتبطة بالتحليل والاستنتاجات؛ لذا فهم أكثر قدرة على تقييم درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من الإناث.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم التربوية والنفسية ككل يعزى إلى متغير (المؤهل العلمي)، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن معلمي المرحلة الابتدائية يتمتعون بالقدرة على التمييز والإدراك وذلك لكثرة احتكاكهم مع المجتمع من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية والنشاطات المختلفة، حيث أن معظم الدورات التدريبية واللقاءات تعقد في أماكن قريبة وهي متاحة للجنسين من معلمين ومعلمات مما يجعل المعلمين قادرين على الالتحاق بها. وبالتالي يولد تقارباً ويوفر أفكاراً واضحة عندهم حول تقييم الكتب والمناهج. ويرى الباحث أن السبب قد يعود أيضاً إلى تماثل القدرات والمهارات العلمية والعملية لدى المعلمين وإلى تشابه ظروفهم في ظل الأنظمة والتعليمات والقوانين المطبقة على المدارس والمناهج والكتب .

وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في آراء أفراد عينة حول درجة تطبيق المفاهيم التربوية والنفسية ككل يعزى إلى متغير (الخبرة العلمية)، لصالح كل من مستويات الخبرة (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات - أقل من 15 سنة)؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمون الذي يملكون خبرة أقل قادرين على استخدام أساليب تقييم المناهج أكثر من غيرهم مما يجعلهم أكثر قدرة على تقييم المناهج المدرسي.

وقد أشارت دراسة عبد الحسين (2017) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي، كما وأظهرت انسجام النموذج (ديوت)، مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية ومركزها الأساس.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

الإستفادة من قائمة المفاهيم التربوية والنفسية المتضمنة في أداة الدراسة عند تخطيط وتصميم مناهج المرحلة الإبتدائية.

زيادة الإهتمام من قبل وزارة التربية والتعليم العراقية بتضمين المفاهيم التربوية والنفسية في مناهج المراحل الإبتدائية في العراق.

إجراء دراسات مماثلة في مناطق أخرى لمعرفة ما إذا كانت المشكلة مرتبطة ببعض المديریات والمعلمين التابعين لها، أم هي نتائج تعكس الواقع في جميع المديریات.

العمل على زيادة الوعي بين المعلمين لدور مناهج المرحلة الإبتدائية في تضمين المفاهيم التربوية والنفسية باعتبارهم الحلقة المكتملة لدور المدرسة في تحقيق هذا الهدف.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

ابو أسعد، صلاح والختاتنة، عبداللطيف (٢٠١٢) اساليب تدريس الرياضيات"، عمان: دارالشروق للنشر والتوزيع.

ابو حطب، فؤاد وآمال صادق. (١٩٩٦). علم النفس التربوي. ط٥، مكتبة الانجلو، القاهرة.

أبو زينة، فريد كامل (٢٠١٠). تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليمها، ط١، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

أبو عاذرة، سناء محمد، (٢٠١٢). تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عمليات العلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

أبو هلال، ماهر، المغربي، فدوى (٢٠١٥). مدخل إلى علم النفس، ط٨، الإمارات العربية: دار الكتاب الجامعي.

أحمد، صفاء محمد علي (٢٠٠٨). رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١، القاهرة، عالم الكتب الحديث.

الأغا، إحسان و اللولو، فتحية. (2009) تدريس العلوم في التعليم. العام، ط2، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة: مكتبة آفاق.

ألقرارة، احمد عودة، (٢٠١٣). تصميم التدريس رؤية تطبيقية، دار الشروق، عمان.

أندريو لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، ط 2، تعريب خليل أبضد خليل، منشورات عويدات، بتوت 2001، ص81.

البرجاوي، مولاي المصطفى (٢٠١٣). قراءة في المفاهيم التربوية: البرنامج والمنهاج أمودجاً، مقالة منشورة على الموقع <http://www.alukah.net>. تم الاطلاع ٢٠١٨/١/١٧

بطرس، بطرس حافظ (٢٠١٥) تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة، عمان: دار المسيوة .

بني عامر، محمد راشد حسين (٢٠١٢). قضايا في أصول التربية، مؤسسة حمادة / دارس اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بو جمعة، سلام (٢٠١٢). تعليم وتعلم المفاهيم العلمية مادة علوم الطبيعة والحياة نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٨(٢)، ٥٩ - ٧٦.

- جابر، وليد أحمد (٢٠١١). طرق التدريس العامة. ط٤، عمان: دار الفكر الناشر وموزعون.
- جاسم، مصطفى سوادى (٢٠٠٩)، تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- الجبوري، فتحي طه مشعل (٢٠٠١). أثر إهمودج برونز في إكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، بغداد.
- الجعفري، ماهر إسماعيل (٢٠١٢). الإنسان والتربية: من الفكر التربوي العربي المعاصر، عمان: دار اليازوري للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحراشة، فواز ياسين مسلم، (٢٠٠٨)، درجة تحقيق الجامعات الأردنية الرسمية للأمن الفكري للطلبة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أنفسهم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الحمداوي، جميل (٢٠١٧). سوسيولوجيا التربية، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حمداوي، جميل (٢٠١٧). مدخل إلى علم النفس، سلسلة كتب علم النفس رقم: ١، مجلة الألوكة، على الموقع: www.alukah.net، وتم الرجوع إليه بتاريخ ٢١/١/٢٠١٨.
- خطابية. عبدالله، (٢٠٠٥). تعليم العلوم للجميع. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان. الأردن.
- الخليفة، فضيلة عيدان (٢٠١١). درجة توافر المفاهيم المكانية في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس ودرجة توظيف المعلمين لتلك المفاهيم في تدريسهم بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- خليل، أمل عبد السلام (٢٠٠٦). إدارة الصف، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- خواجه، عبد العزيز (٢٠٠٥). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي للعمل، وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع.
- الخولي، وليد (٢٠١١). تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية مستوى الأهداف العلمية لأطفال الرياض في عمر (٥-٦) سنوات، مجلة الدراسات للعلوم التربوية، ٣٨(٢)، ص ٥٩٣ - ٦٠٤.
- دروزة، أفنان (٢٠٠٧). النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الدليمي، طه حسين، الوائلي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الريثي، حسن بن جابر. (٢٠١٥). درجة تضمين المفاهيم المرورية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة بالتعليم العام السعودي في ضوء مفاهيم التربية المرورية الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الزايدي، مسفر بن عواض (٢٠١٣). واقع ممارسة إدارة الصفوف الأولية من وجهة نظر معلميه ومديري ومرشدي المرحلة الإبتدائية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

- الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٤). مبادئ علم النفس التربوي، ط٢، العين: دار الكتاب الجامعي.
- زيادة، مصطفى عبد القادر، ومتولي، نبيل عبد الخالق؛ ونور الدين، سامي عبد السميع؛ وبنجر، أمينة أرشد (٢٠١٣). فصول في اجتماعيات التربية، ط١٠، عمان: مكتبة الرشد للطباعة والنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش (2007) أساليب تدريس العلوم، ط1، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيدان، عبد الرزاق، شاكر، انوار فاروق. (٢٠١٢). أثر استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي. مجلة الفتح، العدد الثامن والرابعون.
- سائلة، عادل أبو العز (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، ط١، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سعادة، جودت و إبراهيم، عبدالله (٢٠١١). المنهج المدرسي. عمان: دار الفكر.
- السيسي، جمال أحمد وعباس، ياسر ميمون (٢٠٠٧). محاضرات في أصول التربية، محاضر في أصول التربية، جامعة المنوفية، مصر.
- صالح، رسم سليمان، الرصاعي، محمد سلامة؛ الهلالات، ختام موسى (٢٠١٦). درجة تضمين المفاهيم التغذوية والصحية في كتب التربية المهنية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٣(٣)، ١٢١٣ - ١٢٢٩.
- الضبع، ثناء يوسف (٢٠٠١). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال، ط١، القاهرة: دار النهضة العربية.
- الطريري، عبد الرحمن سلمان، (٢٠٠٧)، دور المؤسسات التربوية في عصر العولمة، الصحيفة الاقتصادية الالكترونية - كتاب الاقتصادية- الأحد، ١، صفر ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٢/١٨ م، العدد ٤٨٧٨.
- الطيبي، محمد حمد (٢٠٠٤) البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها، ط١، اربد، الاردن: دار الامل للنشر والتوزيع.
- عبد الحسين، عماد عبد الواحد (٢٠١٧). فاعلية التدريس بإتمودج ديوت (Duit) في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، ٣٣(٥)، ٦٢٥ - ٦٥٨.
- عبد الصاحب، إقبال مطشر، وجاسم، أشواق نصيف (٢٠١٢). ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عدس، عبد الرحمن؛ توق محي الدين، قطامي، يوسف (٢٠٠٧). أسس علم النفس التربوي، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- العدوان، زيد سليمان، ومحمد فؤاد الحوامده (٢٠١٥). تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عطية، محسن علي (٢٠٠٣). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط١، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع والطباعة.

العمري، علي عبد الهادي، نوافلة، وليد حسين، العمري، وصال هاني. (٢٠١٧). مستوى فهم طلبة التربية العملية في تخصص معلم الصف للمفاهيم العلمية الواردة في كتب علوم الصفوف الثلاثة الأولى. مجلة القدس، ٢٥(٣).

غفور، كمال اسماعيل، سيد، محمد عليوي. (٢٠١٧). أثر استخدام أهوذج بكستون في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الطف الأول المتوسط واتجاهاتهم نحو الرياضيات. مجلة الفتح، العدد سبعون.

الفيقي، زيد بن سليمان يزيد (2012)، القيم الاسلامية المتضمنة في مقرر اللغة الانجليزية بالصف الثالث الثانوي بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة ام القرى.

قاسم، أمجد (٢٠١٤). الجودة الشاملة في التعليم، تعريفها وأهميتها ومبادئها وأهدافها، عمان: دار الحامد للطباعة والنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف؛ أبو جابر، ماجد؛ قطامي، نايفه. (٢٠٠٨). تصميم التدريس. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

كلوب، فتحي، الفليت، جمال. (٢٠١٦). فاعلية تنظيم محتوى وحدة التوابع وفق نظرية رايغليوث التوسعية في تحصيل بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف العاشر بغزة. المجلة الاردنية في العلوم التربوية. مجلد١٢، عدد٤.

كيلاني، عبد الله زيد والشريفين، نضال كمال (٢٠٠٧). مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية: أساسياته، مناهجه، أساليبه الإحصائية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المالكي، عبد الملك بن مسفر (٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مقترح على اكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.

محمود، خالد السر محمد (٢٠١٥). المشكلات التي تواجه المعلم في إدارة الصف في الحلقة الأولى لمرحلة الأساس بوحدة المسيد، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم، السودان.

مرعي، توفيق، والحيلة، محمد. (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نشواتي، عبد الحميد (٢٠٠٣). علم النفس التربوي، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

وطفه، علي أسعد (٢٠١١). أصول التربية: إضاءات نقدية معاصرة. مجلس النشر العلمي لجنة التأليف والتعريب والنشر، جامعة الكويت.

وطفه، علي. (٢٠٠٣). مفهوم التربية بين إشكالية البناء ومقتضيات التعريب: إضاءات جديدة في منهجي بناء المفهوم وتعريبه، مجلة التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر بدمشق، العدد ٢٥ ص ١٤٧ - ١٩٦.

المراجع باللغة الانجليزية :

Al-Tarawneh, M. H. (2016). The Effectiveness of Educational Games on Scientific Concepts Acquisition in First Grade Students in Science [Electronic Version]. Journal of Education and Practice, 7(3), 31-37.

Carlsson, Umb, o: Sounander, k. (2006). The role of the educational establishment, journal of intellectual Disability Research, v 50 n5 p326- 334. may.

Merrill, M. David, and Tennyson, Robert D, (2006). Teaching Concepts, An Instructional Design Guide. New Jersey, Education Technology Publications.

Nakpodia, E. D. 2010. Culture and curriculum development in Nigerian Schools, African Journal of History and Culture (AJHC), 2 (1): 1-9.

Tangney June (2005) : " Forgiving the self : conceptual issues and empirical findings " Ed. Handbook of forgiveness , PP 143-158 ,George Mason University.

Tardif Jean (2002), intercultural Dialogues and Cultural security, foreign Affairs, planet Agoras scientific comity, available on internet.

قائمة الملاحق

الملحق (١)

قائمة بأسماء المحكمين

ت	اسم المحكم	التخصص	الرتبة الأكاديمية	الجامعة
١	أحمد القضاة	مناهج/ أساليب رياضيات	استاذ مشارك	جامعة آل البيت
٢	خالد يوسف القضاة	المناهج والتدريس	استاذ	جامعة آل البيت
٣	بيان ظاهر الماضي	العلوم التربوية	استاذ	جامعة آل البيت
٤	حمود عليجات	مناهج لغة العربية	استاذ مشارك	جامعة آل البيت
٥	علي العليجات	المناهج العلوم	استاذ دكتور	جامعة آل البيت
٦	ممدوح السرور	علم اجتماع	استاذ مشارك	جامعة آل البيت
٧	ماهر الزيادات	مناهج الدراسات الاجتماعية	استاذ دكتور	جامعة آل البيت
٨	باسل حمدان الشديقات	مناهج/ اساليب اجتماعيه	استاذ مشارك	جامعة آل البيت
٩	أحمد بطاينة	أساليب انجليزي	استاذ دكتور	جامعة آل البيت
١٠	ميسون الزعبي	الإدارة والإشراف التربوي	استاذ مشارك	جامعة آل البيت

ملحق (٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

تحية طيبة وبعد :

يقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بعنوان (درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين). وقد تم تصميم هذه الاستبانة لجمع المعلومات اللازمة، علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

القسم الأول: البيانات الشخصية

الجنس:

ذكر أنثى

الفئة العمرية:

أقل من ٣٠ سنة ٣٠ أقل من ٤٠ سنة ٤٠ أقل من ٥٠ سنة ٥٠ سنة فما فوق .

المؤهل العلمي:

بلوم بكالوريوس دراسات عليا

الخبرة الوظيفية:

أقل من ٥ سنوات ٥ سنوات _ أقل من ١٠ سنوات ١٠ سنوات أقل من ١٥ سنة ١٥ سنة فأكثر

القسم الأول: المفاهيم التربوية :

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير بشدة	موافق	غير موافق
أولاً: المفاهيم التربوية							
	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية المعارف المتعلقة بجميع جوانب المفاهيم التربوية الحديثة.						
	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على آراء حيادية وتدعو للانفتاح على الثقافات المختلفة.						
	تهتم مناهج المرحلة الابتدائية بنشر الوعي بمشكلات المجتمع والمظاهر السلبية فيه.						
	تهتم مناهج المرحلة الابتدائية بمواكبة الواقع الاجتماعي والثقافي.						
	تقدم مناهج المرحلة الابتدائية الحلول العملية للمشكلات التربوية التي يعاني منها المجتمع.						
	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلبة.						
	تبرز مناهج المرحلة الابتدائية اهمية تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.						
	تراعي مناهج المرحلة الابتدائية اسلوب الحوار والمناقشة لدى الطلبة لمواجهة الخلافات.						
	تهتم مناهج المرحلة الابتدائية بتعمق مفاهيم الولاء والانتماء للوطن لدى الطلبة.						
	تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على المفاهيم المتعلقة بالانظمة التربوية في العراق.						
	تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية مفاهيم ومعارف توفر الحماية للطلبة من الوقوع في الانحرافات الفكرية.						

					يعرض مناهج المرحلة الابتدائية نماذج لتيارات فكرية إيجابية.
					تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على أساليب تنمي التفكير السليم لمواجهة الغزو الفكري والثقافي.
					تتوفر في مناهج المرحلة الابتدائية ما يوجه الطلبة الى الطرائق الصحيحة في البحث عن معلومات.
					تنتمي مناهج المرحلة الابتدائية القدرة لدى الطلبة على التمييز بين الخطأ والصواب.
					تعرض مناهج المرحلة الابتدائية نماذج لمفكرين مبدعين.
					تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية موضوعات تهتم بالتربية الأخلاقية لدى الطلبة.
					تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على موضوعات تحمي تفكير الطلبة من التفكير السلبي.
					تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية موضوعات ومفاهيم تؤكد على أهمية العمل.
					تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية على ما ينمي المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة.
					تبين مناهج المرحلة الابتدائية للطالب أهمية تحقيق الأمن الاقتصادي في المجتمع.
					تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على ما ينمي التفاعل الايجابي لدى الطلبة في المجتمع.
					تبين مناهج المرحلة الابتدائية أهمية حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار.

ثانياً: المفاهيم النفسية

						تساعد مناهج المرحلة الابتدائية الطلبة على فهم الأبعاد النفسية لشخصياتهم.
						تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على موضوعات تساعد الطالب على فهم ميوله.
						تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على موضوعات تساعد الطالب على فهم اتجاهاته.
						تتضمن مناهج المرحلة الابتدائية موضوعات تحقق مبادئ التوافق الإيجابي لشخصيات الطلبة.
						تساهم مناهج المرحلة الابتدائية في تحقيق الأتزان الانفعالي لدى الطلبة.
						تحتوي مناهج المرحلة الابتدائية على مبادئ التكامل النفسي لدى الطلبة.
						تقدم مناهج المرحلة الابتدائية للطلبة مواقف تساهم في رفع القدرة على التكيف الاجتماعي.
						تساعد مناهج المرحلة الابتدائية الطلبة زيادة الضبط الانفعالي لديهم.
						تساعد مناهج المرحلة الابتدائية الطلبة على فهم تفاعلات الأفراد مع البيئة المحيطة والمهارات الإبداعية.
						تساعد مناهج المرحلة الابتدائية الطلبة في تحقيق مفهوم التفكير الإيجابي لديهم.
						تقدم مناهج المرحلة الابتدائية للطلبة مواقف تساهم في رفع القدرة على التكيف النفسي.
						تساعد مناهج المرحلة الابتدائية الطلبة في تحقيق فهم الأبعاد الشخصية لديهم.

ملحق رقم (٣)

كتاب تسهيل المهمة



جامعة آل البيت
AL al-BAYT UNIVERSITY

الرقم: ١٦٩٦٣/٧٩
التاريخ: ٢ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ
الموافق: ٢١/ ١٢/ ٢٠١٧ م

سعادة الملحق الثقافي المحترم
سفارة الجمهورية العراقية - عمان

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم في وزارة التربية بدولة العراق لتسهيل مهمة طالب الماجستير حسين علي الجبوري لتطبيق أداة الدراسة الموسومة بـ:

" درجة تضمين مناهج المرحلة الابتدائية للمفاهيم التربوية والنفسية من وجهة نظر المعلمين في محافظة صلاح الدين "

شاكرين ومقدرين لكم اهتمامكم وحسن تعاونكم ودعمكم الموصول لجامعة آل البيت.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية

الأستاذ الدكتور محمد الخلايلة



هاتف (٠٢-٦٢٩٧٠٠٠)، فاكس (٠٢-٦٢٩٧٠٢٥)، ص.ب. (١٣٠٠٤٠) المرق ٢٥١١٣ المملكة الأردنية الهاشمية
Tel. (02-6297000), Fax (02-6297025), P.O.Box (130040), Mafraq 25113, The Hashemite Kingdom of Jordan
www.aabu.edu.jo info@aabu.edu.jo

The degree of inclusion in the curriculum of the primary stage of educational and psychological concepts from the point of view of teachers in Salah al-Din governorate

student preparation

Hussein Ali al-Jubouri

Supervising Dr

Haifa Aldalabih

Abstract

The aim of this study was to identify the degree of inclusion of the educational and psychological concepts in the primary school curricula from the point of view of the teachers in the governorate of Salah al-Din. To achieve the objectives of the study, the researcher developed a questionnaire and distributed to the study community, which consists of all the primary school teachers in Salah Al- And the number of (500) teachers according to the lists of the Department of Administrative Affairs in the Directorate of Salah al-Din for the academic year 2017/2018, where the sample consisted of (176) primary school teachers in schools in the province of Salah al-Din, the study tool was distributed to (200) Schools The survey showed that there are (21) invalid questionnaire for statistical analysis, and the study showed many results, including: The degree of inclusion in the curricula of the primary stage of educational and psychological concepts from the point of view of teachers in the province of Salah al-Din Medium came.

The study recommended a number of recommendations, the most important of which are: To invite educational and educational institutions to focus in the curricula of the primary stage to highlight the effects of educational and psychological concepts

Where the questionnaire was distributed to (300) questionnaire on workers in the branches of the North Region.

Keywords: Primary Curriculum, Educational and Psychological Concepts, Salahuddin Governorate.